الدُّعَاء

فِي الضَّرَّاءِ وَالسَّرَّاءِ

تأليف
أَحْمَد بن مُحَمَّد طَاحُون

أذكارٌ ودعواتٌ مُباركاتٌ
وِرْدِي في يومي وليلتي

(يا مُجيبَ الدُّعاءِ ارحمنا)

* * * *

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمِّى وأبى وارْحَمْهُما
ولا تَحْرِمنى أجْرَهُما ، ولا تَفتِنِّى بَعْدَهما ،
ونَقِّهما من الخطايا والذُّنوب كما يُنقَّى
الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَس».

* * * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١)
وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢)﴾

[الأحزاب]

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (٦٠)﴾

[غافر]

للمؤلف :

* مرشد الدعاة إلى الله (دراسة وتطبيق) .
* رياض الفالحين ومنار السالكين .
* أمثال ونماذج بشرية من القرآن العظيم [خمسة أجزاء] .
* البيان (ست رسائل) .
* الكوكب المنير فى أدب النفس وتهذيب الضمير .
* الفائق فى الأخلاق والتربية

[تنقيح وتلخيص كتاب: فضل اللّه الصمد فى توضيح «الأدب المفرد» للإمام البخارى] .
* هداية المريد لتحصيل معانى كتاب: «تجريد التوحيد المفيد » للإمام المقريزى (طبعة منقحة ومزيدة).
* أخرج كتاب الشكر للإمام ابن أبى الدنيا من علماء القرن الثالث من الهجرة مع زيادات وتعليقات وتعريف بالمؤلف وعصره .
* كتاب التوكل لابن أبى الدنيا [مع زيادات وتعليقات] .
* الزهور النديَّة فى « خصائص وأخلاق خير البرية» : «تلخيص وتهذيب المقصد الثالث من كتاب المواهب اللَّدنيَّة بالمنح المحمدية» للإمام القسطلانى .
* أذكار ودعوات مباركات .
* إلى البرهان يا أولى الألباب .
* مع القرآن الكريم .
* سليمان الحكيم وبلقيس ملكة سبأ ودروس وعبر من النملة والهدهد .
* يوم الفرقان . * فجر الإسلام « عرض قصصى » . * زاد الأتقياء من وصايا خاتم الأنبياء .
* فى أنوار سورة الفرقان . * فى نور قصص من القرآن الكريم [٦٤ قصة عبر وحكم وآيات] .
* دليل الحج والعمرة والزيارة بالسؤال والجواب . * الدعاء المبرور لحجاج بيت الله المعمور .

رسـائل :

* كيف نربى ناشئتنا؟ .
* ردٌّ على رسالة مبشِّر نصرانى .
* طوبى للغرباء .
* المخدرات شرٌّ مستطير .
* من حكم التحريم بالرضاع وأحكامه .
* الرجل والمرأة « الحقوق والواجبات » .
* أم القرآن « من أحكامها وبركاتها » .
* الإسلام والعمل .
* بهجة القلوب فى رحاب مولد الهادى الحبيب (ﷺ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

والصلاةُ والسلامُ على خاتَم المُرسَلين والنبيِّين

وعلى آله وأصحابِه الأطهار الأبرار

تقديم :

كلٌّ منَّا مُحتاجٌ دومًا إلى ما يُحْيي قلْبَه ، ويُنعِشُ فؤادَه بالخير والهدى، وإلى ما يُوقظ رِقابَةَ الإيمانِ في ضميره ، ويُنمِّي في نفسه حبَّ الحقِّ وكراهةَ الباطل ، وإلى ما يُنير بصيرتَه وعقلَه ، ويُرَطِّبُ لسانَه بأصدقِ الكلامِ وأَحلاه وأَجملِه وأَدْومِه نفعًا .

إن ذلك كلَّه لا يجدُه الإنسانُ إلَّا إذا أَقْبل على كلامِ اللَّهِ يتلُوه ، ويسمعُه ، ويتدبَّرُه ، ولَهَجَ لسانُه بذكْرِ اللَّهِ ، وحمدِه ، وتوحيدِه ، وشُكرِه ، ودُعائِه والاستغاثةِ به سبحانه وتعالى ، وامتلأَ القلبُ بخوفه ورجائِه ، وأحسنَ المرءُ التوكُّلَ عليه وحْدَه ، والتجأَ إليه في المُلِمَّات والشدائدِ وعند الشُّكوكِ والشُّبَهِ ، يستعيذُ به ويَحتمي بِحِمَاه ، ويقفُ في خضوعٍ وذُلٍّ بين يَدَيْ ربِّه ، مُستمدًّا منه العونَ على طاعته ، وعلى ذِكْرِه

وشُكرِه ، وحُسنِ عبادتِه، ومُستعينًا به على الحياةِ وما فيها .

وإنَّ ذِكْرَ اللّهِ معناه: الثناءُ عليه سبحانه وتعالى بجميلِ أوصافِه وآلائِه وأسمائِه ، كما يشملُ ذكرَ رحمتِه وعَذابِه وأمرِه ونهيِه ، وهو من أفضل العباداتِ بعد تلاوةِ القرآنِ الكريم وتدبُّره .

أمَّا الدعاءُ فَمَعْناه : طلبُ العبدِ حاجتَه من ربِّه لجلْبِ الخيرِ ولدَفْعِ الضُّرِّ ، وهو من أعظمِ الدواءِ ، وأقوى الأسلحة ، ومن أنفعِ العبادات .

* * * *

وفي هذا الكتاب :

يَجِدُ المؤمنُ أذكارًا ودعواتٍ مباركاتٍ، لا غِنَى للمؤمن عنها في يومه وليلتِه ، وقد رُوعِي أن يكونَ هذا الكتابُ ثلاثةَ أقسام ، هي :

(الأول) أذكار ودعواتٌ ينبغي لنا أن نُثابِرَ عليها في كلِّ يوم وليلةٍ ما استطعنا إلى ذلك سبيلًا ، وقد رُوعي فيها أن تكونَ كلماتُ كلِّ ذِكْرٍ أو دعاءٍ قليلةً وأن يُحذَفَ السنَدُ ، لأنها إمَّا من كلام الصادقِ الأمين بلَفْظه ﷺ وإمَّا بمعنًى مُشتمَدٌّ من القرآن الكريم أو من السُّنَّة المُطهَّرَةِ ، فمثلًا حينما يقول الرسولُ ﷺ عن الْمولُود : «وادْعُوا له بالبركَة» فتمَّ وضعُ دعاءٍ يشملُ هذا المعنى ومُسْتَوحًى من كتاب اللَّه أيضًا.

وقد تمَّ تقسيمُ هذه الدعواتِ والأذكارِ أيضًا إلى :

قسم للأذكار ، وثانٍ لدعَواتٍ تُقال في كلِّ وقت ، وثالثٍ لمُختاراتٍ من الاستغفار ، ورابعٍ للتعوُّذ ، وخامسٍ لدعواتٍ مُضافةٍ إلى أوقاتٍ بعينها أو مُناسبات.

والغرضُ من هذا أن يختار الذاكرُ والدَّاعي لنفسه ما يُطيقه وحَسَب حاجتِه ، راجيًا أن يكونَ ذلك سبيلًا للزومه كلَّ يوم لذِكْرِ اللَّه ودُعائِه لا يفوتُه ذلك الخيرُ أبدًا .

(الثاني) «أسْمَاء اللَّهِ الحُسْنى ومعانيها» حتى تكونَ ملازمةً للمؤمن ؛ لأنَّ في قراءتها وتَدبُّرِها وحِفظِهَا منافعَ جَمَّةً.

(الثالث) ثم خاتمة : وقد تضمنت تقديمَ نصيحةٍ نرجو أن يتدبَّرها المسلمُ لِمَا ينبغي أن يكونَ عليه الذاكرُ رَبَّه والدَّاعي، ليكونَ عملُه أقربَ وأرْجَى للقَبول ، بإذنِ اللَّهِ تَعالى.

إني أقدِّم لنفسي ولأهلي ولأولادي وإخواني ولسائرِ المسلمين هذه التذكِرَةَ النافعةَ بعون اللَّهِ وتوفيقِه : «أذكار ودعوات مباركات» راجيًا عَفْوَ اللَّهِ ورحمَتَه ، ثم دعواتِ الإخوةِ والأخواتِ بظَهْرِ الغَيب.

رَحِمَ اللَّهُ أُمِّي وأَبي ، وهدانا وأَرشدنا وعلَّمنا ، ورقَّق قلوبنا ، وصَلَّى اللَّهُ على النبي الهادي محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ وعلى آله وصحبِه وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

أحمد بن مُحمَّد طاحون

جدَّة: في عام: ١٤٠١ من الهجرة

١٩٨١ من الميلاد

* * * *

القسم الأول:

أذكارٌ ودعواتٌ مباركاتٌ
وِرْدي في يومي وليلتي

* * * *

«هذا وِرْدُكَ - يا مؤمنُ - الذي ينبغي لك المُثابرةُ عليه ؛ ليظلَّ لسانُكَ رَطْبًا بذِكْرِ اللَّهِ، وقلبُكَ مُنيرًا بتوحيدِه وبحمدِه وشكرِه والثناءِ عليه، فيفتحَ اللَّه عليك أبوابَ رحمتِه ، ويُنزلَ عليك من بَركاته ، ويدفعَ عنك من السُّوء ما لا طاقةَ لكَ به».

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾﴾
[الأحزاب]

* * * *

* قُلْ أيُّهَا المُؤمنُ:

«اللّٰهُمَّ أعِنِّي على ذِكْرِكَ ، وشُكرِكَ ، وَحُسنِ عِبادَتِكَ».

«اللّٰهُمَّ لا تُخزِنا يومَ العَرْضِ عليك .

ارْحَمْنا بفضلك وإحسانِك .

واستُرْ عيوبَنا ، وآمِن رَوْعاتِنا .

يا ربِّ... يا حليمُ... يا غَفَّارُ : ارْحَمْنا واغْفِرْ لنا .

(١) من كتاب الله عزّ وجلّ:

فاتحة الكتاب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾﴾.

* * *

من سورة البَقَرة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿الم ﴿١﴾ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ

ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾.

* * * *

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾.

* * * *

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾.

* * * *

﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ
وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن
رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا
يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ
عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ
ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾.

* * * *

من سورة آلِ عِمْرانَ:

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾.

* * * *

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن
تَشَآءُ ۖ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ

وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾.

* * * *

﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ
لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ
فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا
لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ
ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا
مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ
مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن
دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ
وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ
عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾.

* * * *

من سورة الأعْرَاف:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ
وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾.

* * * *

من سورة المُؤمنون:

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾
فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾
وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ
لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾.

* * * *

من سورة يس:

﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ
﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى

جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ
ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ
﴿٨٢﴾ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾.

* * * *

من سورة الصّافّات:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ
إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾
إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾
لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ
أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾﴾.

* * * *

من سورة الزُّمَر:

﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَّهُۥ مَقَالِيدُ

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ
﴿٦٣﴾ قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡكَ
وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ
﴿٦٥﴾ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ
وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ
سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٧﴾ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ
يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ
بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ
نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ
جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ
رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ
بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ
جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ
رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا
سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ

ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ
أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ
بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۖ وَقُضِىَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴿٧٥﴾﴾.

* * * *

من سورة غَافِر:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ
وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِى ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾
مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَا يَغۡرُرۡكَ تَقَلُّبُهُمۡ فِى ٱلۡبِلَٰدِ ﴿٤﴾
كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۖ وَهَمَّتۡ كُلُّ أُمَّةِۭ
بِرَسُولِهِمۡ لِيَأۡخُذُوهُۖ وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ
كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ
أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ
وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْۖ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَىۡءٖ رَّحۡمَةٗ
وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا
وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ

وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ
ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ
ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن
مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا۟ رَبَّنَآ
أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن
سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ
تُؤْمِنُوا۟ۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ
لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًاۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ
يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ
هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ
﴿١٦﴾ ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ
ٱلْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا
لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى
ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ
بِشَىْءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾.

من سورة الحشر:

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ .

* * * *

من سورة المُمتَحنة:

﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾﴾ .

من سورة الجنّ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا
(١) يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا (٢) وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ
رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٣)﴾.

* * * *

سورة الزَّلْزَلة:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢)
وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا (٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا
(٥) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْاْ أَعْمَٰلَهُمْ (٦) فَمَن يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ (٧) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا
يَرَهُۥ (٨)﴾.

* * * *

سورة القَارِعَة:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱلْقَارِعَةُ (١) مَا ٱلْقَارِعَةُ (٢) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ (٣) يَوْمَ
يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ (٤) وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ
ٱلْمَنفُوشِ (٥) فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ (٦) فَهُوَ فِى عِيشَةٍ
رَّاضِيَةٍ (٧) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ (٨) فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ (٩)
وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ (١٠) نَارٌ حَامِيَةٌۢ (١١)﴾.

* * * *

سورة الكَافِرُون:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ (١) لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلَآ أَنتُمْ
عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ (٣) وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ (٤) وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ
أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ (٦)﴾ .

* * * *

سورة النَّصْر:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى
دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ
تَوَّابًۢا ۝٣﴾.

* * * *

سورة الإخْلاص:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

* * * *

سورة الفَلَق:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن
شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾.

سورة الناس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ
﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾.

* * * *

**اللهُمَّ اجعَلْنا من أهلِ القرآن
واجعلْه نورًا لنا على الصِّراطِ،
وشفيعًا لنا يومَ الدِّين يا ربَّ العالمين**

(٢) وِرْدٌ لذكر الله عزّ وجلّ

﴿ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ۝٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ۝٤٢﴾.

– لآ إِلـهَ إِلَّا اللَّهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لهُ الْمُلكُ، ولهُ الحمْدُ– يُحْيي ويُمِيتُ– وهو على كلِّ شيءٍ قَدير.

– لآ إِلـهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لا يَضُرُّ مع اسْمِه شيءٌ في الأرض ولا في السَّمآء.

– لآ إِلـهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِك القُدُّوسُ، السَّلامُ المُؤمنُ المُهَيمِنُ، العزيزُ الجبَّارُ المتكبِّرُ، سُبْحانَ اللَّهِ عمَّا يُشْرِكُون.

– لآ إِلـهَ إِلَّا اللهُ عَالِمُ السِّرِّ والنَّجْوَى ، الرَّحمنُ الرَّحِيمُ، التوَّابُ الغفَّارُ الوَدُودُ، الْمَنَّانُ الرزَّاقُ.

– اللهُمَّ إِنِّي أسأَلُكَ بأَنِّي أَشْهدُ أَنَّكَ أنتَ اللَّهُ، لآ إِلـهَ إِلَّا أنتَ الأحدُ الصمدُ، الَّذي لَمْ يَلِد ولَمْ يُولَدْ، ولَمْ يكن لَّهُ كُفُوًا أحدٌ : أن تَغفِرَ لي، وتَرحَمَني، وتَقْبلَ تَوْبتي.

– اللَّهُمَّ إِنِّي أسأَلُك باسْمكَ الأحدِ الصَّمَدِ الَّذي لم يَلِدْ ، ولَمْ يُولَدْ، ولَمْ يكن لَّهُ كُفُوًا أحدٌ : أن تَغفِرَ لي ذُنوبي، إنَّك أنت الغفورُ الرحيمُ.

- ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾

[البقرة].

- ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾ [آل عمران].

- ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾﴾ (1) [طه].

- ﴿لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾

[الأنبياء].

- يا حَىُّ يا قيُّومُ، يا حَىُّ حينَ لا حَىَّ، يا مُحْيى، يَا مُمِيتُ، يا ذا الجلالِ والإكرام : ارْحَمْنى، وبارِكْ لى فيما أَعْطَيْتَنى، ولا تَكِلْنِى إلى نفسى طَرْفَة عَين.

- سُبحان اللَّهِ، والحمدُ للَّه، ولآ إِلـهَ إِلَّا اللَّهُ، واللَّهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قُوةَ إِلَّا باللَّه العَلىِّ العَظيم.

- سُبْحَانَ اللَّهِ وبِحَمْدِه ، سُبحانَ اللَّهِ العظيم.

---

(1) وفي هذه الآيات اسمُ اللَّه الأعظم «يا حيُّ يا قيُّوم» الذي إذا سُئل به أعطَى ، وإذا دُعيَ به أجاب. [كما جاء في بعض الأحاديث الشريفة].

- ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾﴾ [النمل].

- ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الزخرف].

- ﴿هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾﴾ [غافر].

- سُبحانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبحانَ اللَّهِ رِضَى نَفْسِهِ، سُبحانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبحانَ اللَّهِ مِدادَ كلماتِهِ.

- سُبحانَ اللَّهِ عَدَدَ ما خَلَقَ في السَّمآء، سُبحانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ في الأرض، سُبحان اللَّهِ عَدَدَ ما بَيْنَ ذلك، سُبحان اللَّهِ عَدَدَ ما هو خالقٌ، واللَّهُ أكبرُ مِثْلُ ذَلكَ، ولآ إلهَ إلَّا اللَّهُ مثلُ ذلك، والحمدُ للَّهِ مثلُ ذلك، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللَّه مِثْلُ ذَلكَ.

- سُبحانَ الْمَلِكِ القُدُّوس، ربِّ الملآئِكَةِ والرُّوح، جُلِّلَتِ السَّمٰوات والأرضُ بالعِزَّة والجَبَرُوت . [مَنْ قالَها يُذهب اللَّه عنه الوحشَة].

- الحَمْدُ للَّه حَمْدًا كثيرًا طَيِّبًا مُباركًا فيه.

- اللَّهمَّ لَكَ الحمدُ كما يَنْبغي لجلالِ وَجْهِكَ وَعَظيمِ سُلْطَانِكَ.

- سُبْحانَ اللَّهِ، والحمدُ للَّه، ولآ إلـه إلَّا اللَّهُ، واللَّهُ أكْبَرُ.

[مائة مرة في الصباح ومائة مرة في المساء].

- لآ إلـهَ إلَّا اللَّهُ، واللَّهُ أكْبَرُ، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ.

- لآ إلـهَ إلَّا اللَّه وَحْدَهُ، أعزَّ جُنْدَهُ، ونَصَرَ عَبْدَهُ، وهَزَمَ الأحزابَ وَحْدَهُ، فَلا شيءَ بَعْدَهُ.

- لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ العظيم(١)، وَلا مَنجا مِنَ اللَّهِ إلَّا إليه.

[يكثر الإنسانُ منها في ليله ونهاره].

- ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾﴾

[غافر].

- سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوس.

- سُبْحانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ.

- سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الملآئكةِ والرُّوحِ.

---

(١) أي أُظهر فَقْري إلى اللَّه تعالى بطلبِ المعونةِ على ما أُزاوِلُه من الأمور، فإنه لا حِيلةَ لي ولا قوةَ إلَّا بمعونته تعالى وقُوَّته، كما أنه لا حولَ عن مَعصيته إلَّا بعصمةِ اللَّه، ولا قوةَ على طاعةِ اللَّهِ إلَّا بمعونة اللَّه.

- لآ إلـهَ إلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَـهُ، لَهُ المُلكُ وَلَـهُ الحَمْدُ - يُحيي ويُميت - وهو حَيٌّ لا يَمُوت، بيدِه الخيرُ ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ.

- ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ [التوبة].

- لآ إلـه إلَّا اللَّهُ وحْده لا شَريكَ لَـهُ، واللَّهُ أكبرُ كبيرًا، والحمدُ للَّهِ كثيرًا، وسُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ العالمين، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللَّه العزيزِ الحَكيم.

- سُبْحَانَ رَبِّي وَبحَمْدِه، سُبْحَانَ ربِّي وبحَمْدِه.

- رَضِيتُ باللَّه رَبًّا، وبالإسلام دِينًا، وبمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ورَسولًا، وبالقُرآنِ الكريم دُسْتورًا وإمَامًا.

- اللَّهُمَّ لَكَ الحمْدُ حَمْدًا خالدًا مع خُلُودِكَ، ولكَ الحمدُ حمدًا لا جزاءَ لِقَائِلِهِ إلَّا رِضَاكَ، ولك الحمدُ عند كلِّ طَرْفَةِ عَينٍ، أو تَنَفُّسِ نَفَسٍ.

- لآ إلـهَ إلَّا اللَّهُ الحليمُ الكريمُ، سُبحان اللَّهِ، وتبارك اللَّهُ رَبُّ العرشِ العظيمِ، والحمدُ للَّه ربِّ العالمين.

- لآ إلـهَ إلَّا أنت، يا حَنَّانُ ، يا مَنَّانُ، يا بَديعَ السَّمـٰواتِ والأرْضِ،

يا ذا الجلالِ والإكرام: ارْحَمْنا، اغفِرْ لنا، انصُرْنا على القوم الظالمين.

كُفَّ عنَّا - يا غيَّاثَ المُستغيثين - شُرورَ الطَّامعين المُتكبِّرين، واهْزِمِ الأحزابَ المُتغَطرِسين، وخُذْ - يا ذا الجلالِ والإكرام - بيدِ عبادِك المؤمنين إلى النَّصْرِ المُبين.

نحن عبيدُك ، وأنت أرحمُ الراحمين، بيدكَ الأمرُ ، وإليك المرجِعُ والمصيرُ.

ارْضَ عنَّا ، ارْضَ عنَّا ، ارْضَ عنَّا ، وارْحَمْنا ، وصلِّ وسلِّم على الحبيبِ المُصطفى وعلى آلِهِ وأصحابِه وأتباعِه المُخلصين إلى يوم الدِّين .

تقَبَّلْ مِنَّا يا كريمُ ... آمين ... آمين .

* * * *

(٣) وِرْدٌ للدُّعاءِ والاستغاثة

سَلُوا اللَّهَ مِن فَضْله :

- يَاربِّ : يَا ذَا الجَلالِ والإكْرامِ، أحْمَدُكَ وأشكُرُكَ.

- يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرحْمتِكَ أسْتَغِيثُ.

- ياذا الجلالِ والإكرامِ : أغِثْنا أَغِثْنا أغِثْنا ، ورُدَّ عنَّا كيْدَ الظَّالمين، واكْسِرْ شوْكَةَ الطَّامعين، واحفَظْنا من مَّكرِ الأشرارِ الحاقدين.

ليس لنا سِوَاكَ، يا عظِيمُ يا قهَّار، ياذا العِزَّةِ التي لا تُرام.

- اللَّهمَّ إنى أسْألُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وارْزُقْنى العملَ الذى يُبلِّغُنى حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أحَبَّ إليَّ مِن نَّفْسى، ومَالى وأهْلى ، ومن الماءِ البارِدِ.

- اللَّهُمَّ إنِّى أسألُكَ فِعلَ الخيراتِ، وتَرْكَ المُنكرات، وحُبَّ المسَاكِينَ، وإذا أردتَ فى الناسِ فِتنةً فاقْبِضْنى إليكَ غيْرَ مَفتون.

- اللَّهُمَّ اجْعلْنى مِنْ أئِمَّة المتَّقين.

- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا

﴿عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾ [آل عمران].

- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لى دِينى الَّذِى هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي[1] وأَصْلِحْ لى دُنْياى التى فيها مَعاشِى، وأَصْلِحْ لى آخِرتى التى إليها مَعَادِى، واجْعَلِ الحياةَ زيادةً لى فى كُلِّ خَيْرٍ، واجْعَلِ المَوتَ راحةً لى مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّـٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾ [آل عمران].

- ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ [الأعراف].

- رَبِّ اغْفِرْ لى ولوَالِدَىَّ وارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانى صَغيرًا.

- اللَّهُمَّ أعِنِّى على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وَحُسنِ عِبادَتِك.

- اللَّهُمَّ إنِّى أسأَلُكَ الهُدَى والتُّقَى والعَفَافَ والغِنى.

- اللَّهُمَّ انفَعْنى بِما عَلَّمْتَنى ، وعَلِّمْنى ما ينفعُنى، وَزِدْنى عِلْمًا.

- الحمدُ للَّه عَلَى كُلِّ حال، وأعُوذُ باللَّه مِنْ حَال أهلِ النَّار.

- اللَّهُمَّ اجْعلْنى أُعَظِّمُ شُكرَكَ، وأُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وأَتَّبِعُ نُصحَكَ،

---

(١) العِصمةُ: ما يُعتصَم به، أي يُستمْسَكُ ويُتوَقَّى به في الأمورِ كلِّها لئلّا يدخلَ عليها الخلل.

وأَحْفَظُ وصِيَّتَكَ.

- اللَّهُمَّ مَتِّعْنى بسَمْعِى وَبَصَرى، واجْعَلْهُما الوَارِثَ مِنِّى، وانصُرْنى على مَن يظْلِمُنى، وخُذْ مِنْهُ بثأْرِى.

- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى ذَنبِى، ووَسِّع لى فى دارى، وبَارِكْ لى فيما رَزَقْتَنى.

- ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ [البقرة].

- اللَّهُمَّ بارِكْ لنا فيما أعطَيْتَنا، وَيَسِّرْ لنا أُمورَنا، ووَفِّقْنا دَوْمًا لِمَا يُرضِيكَ.

- ﴿رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾﴾ [آل عمران].

- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ [الحشر].

- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا

طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾ [البقرة].

- ﴿رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾ [الإسراء].

- ﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾﴾ [طه].

- اللَّهُمَّ إِنِّي أسألُكَ مِنْ كُلِّ خيرٍ خزائِنُهُ بيدِكَ، وأعوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شرٍّ خزائِنُهُ بيدِكَ.

- اللَّهُمَّ أَستجيرُ بِكَ من النَّارِ ، ورائِحَتِها ، ومِنْ كُلِّ عَمَلٍ وقَولٍ يُؤَدِّي إليها (يا كَرِيمُ).

- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾﴾

[النمل].

- ﴿رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾ [طه].

- ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ

ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾﴾ [الأحقاف].

- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴿٧٤﴾﴾

[الفرقان].

- اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك العافِيَةَ والمعَافَاةَ في الدُّنيا والآخرةِ.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أسالُكَ الجنَّةَ وما يُوصِّلُ إليها من قولٍ وعَمَلٍ (يا كريم).

- اللَّهُمَّ إِنِّي أسألُكَ فِعْلَ الخَيْراتِ، وتَرْكَ المُنكَرات، وحُبَّ المساكين، وإذا أردتَ بقومٍ فتنةً، فاقْبِضْنى إليك غَيرَ مَفْتون.

- اللَّهُمَّ لَكَ أسلمتُ، وبِكَ آمنْتُ، وعليكَ توكَّلْتُ، وإليكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ أعوذُ بعِزَّتِك، لآ إِلٰهَ إلَّا أنت، أنْ تُضِلَّنى، أنتَ الحَيُّ الذى لا يموتُ، والجِنُّ والإنسُ يَمُوتون.

- اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتى خيرًا من عَلانِيتى، واجْعَلْ عَلانِيتى صَالحةً، اللَّهُمَّ إِنِّى أسأَلُكَ مِنْ صَالِح ما تُؤتي الناسَ من الأهلِ والمالِ والولدِ، غَيْرِ الضَّالِّ ولا المُضِلِّ.

- اللَّهُمَّ أَلْهِمْنى رُشْدى، وأَعِذْنى من شرِّ نفسى.

- ياربِّ يا مُقلِّبَ القُلوب ثَبِّتْ قَلْبِى على دِينِكَ.

- أسْتغفِرُ اللَّهَ العظيمَ وأتوبُ إليه . [مائة مرةٍ فى اليوم والليلة].

- ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾﴾ [الفرقان].

- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى وارْحَمنى وعَافِنى وارْزقْنى.

- اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَاىَ بماءِ الثلْجِ والبَرَدِ، ونَقِّ قَلْبِى مِنَ الخَطَايا، كَمَا نَقَّيتَ الثوبَ الأبيضَ من الدَّنس.

- اللَّهُمَّ أَعِذْنى من عذابِ النَّار، ومن عذابِ القبرِ.

- اللَّهُمَّ اكْفِنى بحَلالِكَ عن حَرامِك، وأغْنِنى بفضلِكَ عَمَّنْ سِواكَ .

[ويثابر عليه المَدين ليفرِّج اللَّه عنه].

- اللَّهُمَّ إنَّا نسألُك مِن خيرِ ما سألكَ مِنْهُ نبيُّكَ محمدٌ ﷺ، ونعوذُ بكَ من شَرِّ ما استعاذَكَ مِنْهُ نبيُّك محمدٌ ﷺ وأنتَ المُسْتَعان، وعليك البلاغُ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللَّه.

- اللَّهُمَّ بارِكْ لنا فى دِينِنا، وعُقولِنا، وصِحَّتِنا، وأولادِنا، وأهلينا

وفى كلِّ ما تفضَّلْتَ به علينا.

- اللَّهُمَّ فالقَ الإصباحِ، وجاعلَ اللَّيلِ سَكَنًا والشمسِ والقمرِ حُسْبانًا: اقْضِ عَنِّى الدَّينَ، وأغْنِنى من الفقر، وأمتعْنى بسمْعى وبَصَرى وقُوَّتى فى سبيلك.

- ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾﴾ [إبراهيم].

- أَسأَلُكَ - يا أَللَّهُ - بِكُلِّ اسْمٍ هو لكَ، سمَّيْتَ بهِ نفسَكَ، أو أنزلْتَهُ فى كِتَابِكَ، أو علَّمتَهُ أحدًا مِّنْ خَلْقِك، أو اسْتَأْثرتَ به فى عِلْمِ الغَيْبِ عِندكَ : أن تجْعلَ القرآنَ العظيمَ رَبيعَ قَلْبى، ونُورَ بَصَرِى ، وَجِلاءَ حُزْنى، وذَهابَ هَمِّى.

- اللَّهُمَّ لك الحمدُ، أنت نورُ السَّمـٰوات والأرضِ، ولك الحمدُ أنت قَيَّامُ السمواتِ والأرضِ، ولك الحمدُ، أنت ربُّ السَّمواتِ والأرضِ ومَنْ فيهنَّ، أنت الحقُّ، وقولُكَ الحَقُّ، ووعدُك الحَقُّ، ولقاؤُكَ حقٌّ، والجَنَّةُ حقٌّ، والنارُ حقٌّ، والسَّاعةُ حقٌّ.

- اللَّهُمَّ لك أسلمْتُ، وبك آمنْتُ، وعليكَ توكَّلْتُ، وإليكَ أَنَبْتُ، وبكَ خاصمْتُ، وإليكَ حاكَمْتُ، فاغْفِرْ لى ما قَدَّمْتُ وأخَّرتُ وأسْرَرْتُ

وأعْلنتُ، أنت إلـهى، لآ إلـهَ إلَّا أنتَ.

[مِن دعاء النبى ﷺ فى جوف اللَّيل].

- اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ وعلى آلِ مُحمدٍ، كَمَا صليتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، وبَارِكْ على مُحمدٍ وعلى آل مُحمدٍ، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ، إنَّكَ حَميدٌ مَّجيدٌ.

- وعَلَيكَ أن تُكْثرَ من الصلاةِ على النَّبِيِّ الهادى ﷺ.

- اللَّهُمَّ احْفَظْنى بالإسلام قائمًا، واحْفَظْنى بالإسلامِ قاعدًا، واحْفَظْنى بالإسلام راقدًا، ولا تُشْمِتْ فِيَّ عَدُوًّا ولا حَاسدًا.

- اللَّهُمَّ قَنِّعْنى بمَا رَزَقْتنى ، وبارِكْ لى فيه، وأَخْلِفْ على كُلِّ غائبةٍ لى بخير.

- اللهُمَّ تَوفَّنى مع الأبْرار، ولا تُخْلِفْنى فى الأشْرار، وألْحِقْنى بالأخيار.

- اللهُمَّ أعنِّى، ولا تُعِنْ عَلَيَّ، وانْصُرْنى، ولا تَنصُر عليَّ، ويسِّرِ الهُدَى لى.

- اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مُطمئنَّةً: تُؤْمِنُ بلقَائِكَ ، وتَرضَى

بِقضائِكَ، وتَقْنَعُ بعطائكَ.

آميـن.. آميـن.. آميـن..

وصَلَّى اللَّهُ وسلَّم على الهادى الحبيب محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ وأصْحابِهِ الطَّيِّبين الطَّاهِرين، صَلاةً وتسليمًا دَائِمَيْن إلى أن يقومَ النَّاس لربِّ العالَمين.

وأسأَلُكَ الهُدَى والتوفيقَ لمنْ تَبِعَهُم بإحسانٍ إلى يَوْم الدِّين «آمين».

﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٠﴾﴾ [يونس].

- ﴿سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ [الصافات] .

* * * *

﴿وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ
ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ
ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا
وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ
وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾

[هود]

(٤) وِرْدٌ للاستغفار وطلب العفو من الله

﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾﴾[١]:

يا غَفَّارُ... يا تَوَّابُ[٢]:

- اغْفِرْ لى ذُنُوبِى، وكَفِّرْ عَنِّى سَيِّئاتى، وتَقَبَّلْ توبَتى، يا رحمنُ يا رحيمُ.

- اللَّهُمَّ أنتَ ربِّى لآ إِلهَ إِلَّا أنتَ، خَلَقْتَنى وأنا عبْدُكَ، وأنا على عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما استطعْتُ، أعوذُ بِكَ من شرِّ ما صنعْتُ، أبوءُ لكَ بنعمتِكَ علىَّ، وأبوءُ بِذَنبِى : اغْفِرْ لى فإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذنوب إِلَّا أنتَ.

[هذا سيِّد الاستغفار يقال بالليل والنهار].

- أستغفِرُ اللَّهَ العظيمَ وأتوبُ إليه . [مائة مرة فى اليوم والليلةِ].

- أستغفِرُ اللَّهَ العظيمَ الذى لآ إِلهَ إِلَّا هو الحىَّ القَيُّومَ وأتوبُ إليه .

[مائة مرة فى المجلس الواحد].

---

(١) جزء من آية من سورة نوح آية (١٠).

(٢) «بالاستغفار تُغفَرُ الذُّنوبُ ، ويَزْداد الرزقُ ، ويُبارَك في المال والأهل، ويَخْرجُ المرءُ من الضِّيق والهَمّ ، ويُرزَقُ من حيثُ لا يَحْتسب».

- اللَّهُمَّ اغفِرْ لى خَطِيئَتى وجَهْلى وإسْرَافى فى أمْرى، ومَا أنتَ أعلمُ به مِنّى، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى هَزْلى وجِدّى وخَطَاىَ وعَمْدِى، وكلُّ ذلك عندِى.

- اللَّهُمَّ اغسِلْ خَطَايَاىَ بماء الثَّلج والبَرَدِ، ونَقِّ قَلْبى من الخَطَايا كما نَقَّيْتَ الثوبَ الأبيضَ من الدَّنسِ، وبَاعِدْ بينى وبين خطَايَاىَ، كما باعدتَ بين المَشرقِ والمغربِ.

- اللهُمَّ طَهِّرنى من الذُّنوب، وَنَقِّنِى كما يُنَقَّى الثوبُ من الدَّنَس.

- اللَّهُمَّ اغفِرْ لى، وارْحَمْنى، واهْدِنى، وارْزُقْنى.

- ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾ [المؤمنون].

- ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾﴾ [نوح].

- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾ [إبراهيم].

- ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [الأعراف].

- سُبحانَكَ اللَّهُمَّ وبحمْدِك، وتبارَكَ اسْمُك، وتعالَى جَدُّك، لآ إلـهَ إلَّا أنت، ظلمتُ نَفْسي: فاغْفِر لي، إنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنت.

[من دعاء آدم كما علَّمه ربُّه مرويٌّ عن ابن مسعود ومجاهد].

- يا ربِّ: كتبتَ على نفسك الرحمةَ، فأنتَ أرحمُ الرَّاحمين، فأعِنَّا على توبةٍ نصُوح، فقد نَدِمْنا على ما فعَلنا، وعَزمْنا على عَدم العودة إلى ما لا يُرضيك عنَّا، فوفِّقْنا بفضلك وإحسانِك، واعفُ عنَّا، وتقبَّلْ توبتَنا، وثَبِّتنا على صراطكَ المستقيم.

- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِي ﴿١٦﴾﴾ [القصص].

* * * *

فائدة :

* قال ابنُ صُبيح : شكا رجلٌ إلى الحسن البَصْريِّ رضى اللَّه عنه الجُدُوبَةَ، فقال له : اسْتَغفِرِ اللَّه، وشكا آخرُ إليه الفقرَ، فقالَ له : اسْتغفِرِ اللَّه، وقال آخرُ: اُدْعُ اللَّهَ أن يرزُقَنى وَلدًا، فقالَ له الحسَنُ: اسْتَغفِر اللَّهَ، وشكا إليه آخرُ جفافَ بُستانِه فقال له : استغفرِ اللَّهَ ؛ فَقُلْنَا لَهُ فى ذلك؟ فقال : ما قُلْتُ من عندى شيئًا، إن اللَّه تعالى يقولُ فى «سورةِ نوح»: ﴿ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾

﴿وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾﴾.

* قالَ الأوْزاعِيُّ : خرجَ الناسُ يَسْتَسْقُون، فقامَ فيهم بلالُ بنُ سعد، فحَمِدَ اللَّهَ وأثْنَى عليه، ثم قالَ: اللَّهُمَّ إنَّا سَمِعْناك تَقُولُ : ﴿مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ٩١]. وَقَد أقرَرْنا بالإساءةِ، فهل تكونُ مَغفرتُكَ إلَّا لمِثلِنَا ؟ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لنا، وارحَمنا، واسْقِنَا ، فرفعَ يَدَيْه ، ورفعُوا أيديَهُم فَسُقُوا .

* وفى الحديث : « **مَن لَزِمَ الاستغفارَ جعل اللَّهُ له من كلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، ومن كلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا ، ورَزَقَهُ من حيث لا يَحْتَسِب** » .

[أخرجه أبو داود والنسائى والحاكم ورواه ابن عباس].

* وفى الحديث : « **الاستغفارُ مِمْحاةٌ للذنوبِ** » .

* وفى الحديث القُدسيِّ الذى رواه أبو هريرة رضى اللَّهُ عنه : «**يَنزلُ ربُّنا تبارك وتعالى فى كلِّ ليلة إلى السَّماءِ الدُّنيا – حين يَبْقَى ثُلثُ الليلِ الآخِرِ – فيقول : مَن يدعُونى فأَسْتجيبَ له، مَن يسألُنى فأُعْطِيَهُ، مَنْ يستغفِرُنى فأَغْفِرَ له** » . [أخرجاه فى الصحيحين].

* * * *

(٥) وِرْدٌ للاستعاذة بالله عَزَّ وجَلَّ

استعيذوا بالله يُعِذْكُم:

- أَعُوذُ بالله السَّميع العليم من الشيطانِ الرَّجيم.

- ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ [المؤمنون].

- اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بِكَ من الهَمِّ والحَزَن، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخلِ والجُبن، وضَلَع الدَّين[1]، وقَهْرِ الرِّجالِ.

- اللَّهُمَّ إنى أعوذُ بِكَ مِنَ الجُذَامِ، والبَرَصِ، والجُنونِ، ومن سَيِّيءِ الأسقامِ.

- اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بك من جَهْدِ البَلاءِ، وَدَرْكِ الشقاء، وسُوءِ القضاءِ، وشماتَةِ الأعداءِ.

- اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بك من الكَسَل والهَرَمِ والمَغْرم، ومن فِتْنةِ القبرِ، وعذابِ القبرِ، ومن فتنة النَّار، وعذابِ النَّارِ، ومن شرِّ فتنةِ الغِنَى، ومن شرِّ فتنةِ الفَقْر، وأعوذُ بك من شَرِّ فتنةِ المَسيح الدَّجَّال.

---

(١) ضَلَعُ الدين: ثقَلُ الدين، والضلَعُ: الاعوجاج.

- اللَّهُمَّ ربَّ جبريلَ وميكائيلَ، وربَّ إسرافيلَ، أعوذُ بك من حَرِّ النَّار، وعذابِ القبر.

- اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بِكَ من شرِّ ما عملْتُ ومن شرِّ ما لم أعمل.

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الأربع : مِن عِلمٍ لا ينفعُ، ومن قلبٍ لا يخشعُ، ومن نفسٍ لا تَشْبعُ، ومن دعاءٍ لا يُسْمَعُ.

- وأعوذُ بك يا ذا الجلالِ والإكرامِ من شرِّ طَوارقِ[1] اللَّيلِ والنهارِ إلَّا طارِقًا يطرقُ بخير.

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الشِّقاق والنِّفاق وسُوءِ الأخلاق.

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بعظمتِكَ أن أُغتَالَ من تحتي[2].

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك مِنْ زوالِ نِعمتِك، وتَحَوُّلِ عافيتِكَ، وفُجَاءةِ نِقمتِكَ، وجميعِ سَخَطِكَ.

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الفقرِ والقِلَّةِ والذِّلَّةِ ، وأعوذُ بك مِنْ أن أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ.

---

(١) طَارقٌ: أصلُ الطَّرقِ: الدَّقُّ وكُلُّ قاصدٍ دارًا يحتاجُ إلى الدَّق فى المعتاد .

(٢) المقصود التعَوُّذُ باللَّه من الخسف ونحوه .

- اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك من الجُوع ؛ فإنَّه بِئْسَ الضجيعُ، وأعوذُ بك من الخيانةِ ؛ فإنها بِئْسَ البِطَانَةُ.

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من عذابِ القبرِ، ومن عذابِ النَّارِ، ومِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا والممَاتِ، ومن فتنة المسيحِ الدَّجَّالِ.

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الشُّحِّ والجُبنِ، ومن فِتنةِ الصَّدْرِ[1] وعذابِ القبرِ.

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من شرِّ لساني، ومن شرِّ قلْبي، ومن شرِّ هَنِي[2].

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِعَفْوِكَ من عِقَابِكَ، وأعوذُ برِضاكَ من سَخَطِكَ، وأعوذُ بِكَ منك، لا مَلْجأَ لنا من غضبِكَ إلَّا إليك.

- حَسْبِيَ اللَّهُ ونِعْمَ الوكيلُ، حَسْبِيَ اللَّهُ ونِعْمَ الوكيلُ، حَسْبي اللَّهُ ونِعْمَ الوكيلُ.

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من هَمَزاتِ الشياطين، وأعوذُ بكَ ربِّ أن يحضُرون.

---

(١) فتنة الصدر : ما يَعْرِضُ من الشُّكوك والوساوس والشُّبَهِ ومثل ذلك.

(٢) هَنِي : الهَنُ : للفرج وما يُسْتَحْيَا من التلفُّظ به.

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من مُنكَرات الأخلاقِ والأعمالِ والأهواء.

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الكُفْرِ والدَّين.

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الكُفْرِ والفقر.

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ من البُخلِ والكَسَلِ وأرْذَلِ العُمُرِ[1]، وعذابِ القبرِ، وفتنةِ المَحيا والمَمَات.

- ﴿رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [هود].

- ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ [الصافات].

* * * *

فوائد :

تَمْسحُ على جَسَدك ، أو على مَوضِع الألَم منه ، و كذلك عند الشُّعورِ بالقلق ونحوه، وتقول : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ (ثلاثًا) أعوذُ بعِزَّةِ اللَّهِ وقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ ما أجِدُ وأُحاذِرُ . [سبع مرات وتُكرر ذلك فى اليوم والليلة].

(١) أرذل العُمر : آخِرُه فى حال الكبر والخرف .

* عن ابنِ عُمَرَ رضى اللَّه عنهما أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ كان إذا سَافَر فأقبلَ عليه الليلُ قال : « يا أرضُ : ربِّى وربُّكِ اللَّهُ ، أعوذُ باللَّهِ من شرِّ ما خَلَق فيكِ، ومن شرِّ ما يَدِبُّ عليكِ، أعوذُ باللَّهِ من أَسَدٍ وأَسْود[1]، ومن الحيَّةِ والعَقْرب، ومن ساكِنى البلدِ[2]، ووالدٍ وما ولَدَ[3]».

* وعن أبى سعيد الخُدرىِّ رضى اللَّه عنه قال : كان رسولُ اللَّه ﷺ إذا قام من اللَّيل كَبَّر ثم قال : « سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبحمدِكَ، تبارَكَ اسْمُكَ، وتعالى جَدُّك ، ولآ إِلٰهَ غَيْرُك ».

ثم يقول : «لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ » (ثلاثًا) ثم يقول : « اللَّهُ أكبرُ كبيرًا » (ثلاثًا). ويقولُ : « أعوذُ باللَّه السَّميعِ العليمِ من الشَّيطانِ الرَّجيمِ، من هَمْزِهِ[4]، ونَفْخِهِ[5]، وَنَفْثِهِ »[6].

قال رجلٌ : يا رسولَ اللَّهِ ، ما نِمْتُ البارِحةَ ، قال ﷺ : « من أيِّ

(١) الأسْوَد : الحيَّة العظيمة .
(٢) ساكني البلد : هم الجنُّ .
(٣) الوالد هنا : إبليس . والولد : نسْله وذريَّته .
(٤) هَمْزِه : المُوتة ، يعنى الجنون .
(٥) نَفْخه : الكِبْر .
(٦) نفثه : الكبر والشِّعر والتِّيه .

شيءٍ ؟» قال : لدغتْني عقرب ، فقال : « أمَا إنَّك لو قلتَ حين أمْسَيْتَ : أعوذُ بكلماتِ اللَّهِ التَّامَّةِ كُلِّها من شرِّ ما خلق ، لم يضُرَّكَ شيءٌ ، إن شاءاللَّهُ تعالى » . وفي لفظ : « لم يضرَّك شيءٌ حتى تُصْبحَ ».

[الراوي أبو هريرة وذكَره ابنُ حَجر في فتح الباري ، وأخرجه مسلم في صحيحه ، والترمذي وابن ماجه وابن حنبـل] .

* * * *

* من نَزل به هَمٌّ أوْ غمٌّ أو كَرْبٌ أو خاف من سُلطان، فدعا بهؤلاء استُجيب له بإذن اللَّه تعالى: « أسألُكَ بلآ إلهَ إلَّا أنت ، ربُّ السمٰواتِ السَّبعِ، وربُّ العَرْشِ العظيمُ، وأسألُك بلآ إلهَ إلَّا أنت ، ربُّ السمٰواتِ السَّبع وربُّ العرشِ الكريم، وأسألك بلآ إلهَ إلَّا أنت ربُّ السمواتِ السبع والأرضين السَّبع وما فيهنَّ إنَّك على كل شيءٍ قدير» . ثم سَلْ حاجَتَك .

[قاله ابنُ عباس ورواه عبدُ العزيز بنُ قيس وأخرجه البخاريُّ في الأدب المفرد].

اللهمَّ صلِّ على حبيبك وخاتم رسُلك وأنبيائِك محمدٍ النبيِّ الأُمِّيِّ الذي بعثتَهُ رحمةً للعَالمين وعلى آله وأصحَابِه وأزواجِهِ والعاملينَ بسُنَّتِهِ وسلِّمْ يا ربِّ تسليمًا كثيرًا «آمين».

- والحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالمين.

(٦) أدعية تُقال عند أسباب وفي أوقات خاصَّة

﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾﴾

[البقرة].

مِمَّا تقوله في الصباح وفي المساء:

- « سُبحانَ اللَّهِ وبحمدِه » مائة مرَّة ، فمن قالها حين يُصبح وحين يُمسي ، لم يأتِ أحدٌ يومَ القيامةِ بأفضلَ مِمَّا جاء به إلَّا أحدٌ قال مثلَ ما قالَ، أو زادَ عليه(١).

- تقرأُ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثلاث مراتٍ في الصباح وثلاث مراتٍ في المساءِ وقد قال الرسولُ ﷺ لعبدِاللَّهِ بنِ خُبيب: «تكفيك كُلَّ شَيْء»(٢).

- «بِسم اللَّه الذي لا يضرُّ مع اسْمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ، وهو السميعُ العليمُ» [ثلاث مرات].

-« رَضِيتُ باللَّهِ ربًّا ، وبالإسلامِ دِينًا ، وبمحمدٍ ﷺ نبيًّا

(١) والحديث في هذا المعنى أخرجه الترمذي.

(٢) الحديث أخرجه الترمذي والنسائي وأبو داود.

ورسُولًا ».

-« اللَّهُمَّ ما أصبح بي من نِعمةٍ أو بأحدٍ من خلقِكَ، فمنكَ وَحْدَكَ لا شريكَ لك، لكَ الحمدُ والشكرُ».

وفي المساء: « اللَّهُمَّ ما أمْسَى بي...» إلى آخر الدعاء السابق .

* * * *

عِندَ النّوم:

- تقول : « باسمِكَ اللَّهُمَّ أموتُ وأحْيا ».

- تتلو : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مع المُعوّذتين، وتَجمعُ كفَّيك ثم تَنفُثُ فيهما وتقرأ، ثم تمسحُ بهما ما استطعْتَ من جَسدِك ، تبدأُ بالرأس والوجه . [ثلاث مرّات] .

- تتلو آيةَ الكرسيّ : ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ الآية.

- والآياتِ الثلاثَ الأواخرَ من سورةِ « البقرة » .

- تقول : « أستغفرُ اللَّهَ العظيمَ الذي لآ إلـهَ إلَّا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه» ثلاث مرات، و «باسْمِك اللَّهُمَّ وضعْتُ جَنْبِي، وبك أرفعُهُ، فإنْ أمسكْتَ نفسي فارحَمْها، وإن أرسلْتَها فاحفظْها بِمَا تحفظُ

به عِبَادَكَ الصالحين».

- «اللَّهُمَّ وَقِني عَذَابَك يومَ تبعثُ عبادَكَ» .

* * * *

عند اليقظة : مِمَّا تقولُه :

- «الحمدُ للَّهِ الذي أحيانا بعدمَا أمَاتَنا وإليه النُّشورُ».

- «الحمدُ للَّهِ الذي عَافَاني في جَسَدي ، وَرَدَّ عَليَّ رُوحِي ، وَأَذِنَ لي بذِكْرِهِ».

- «لآ إلـهَ إلَّا أنْتَ ، سُبحانَكَ اللَّهُمَّ وبحمدِكَ، أستغفرُكَ لذنْبِي ، وأسألُكَ رحمتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْني عِلمًا، ولا تُزِغْ قَلْبي بعدَ إذْ هَدَيْتَني، وهبْ لي مِن لَّدُنكَ رحمةً ؛ إنَّكَ أنتَ الوهَّابُ».

[هذا إذا استيقظت من النوم بالليل].

* * * *

عند الخروج من البيت:

- « باسم اللَّهِ ، توكَّلتُ على اللَّهِ ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلَّا بِاللَّه ».

- «اللَّهُمَّ إنّي أعوذُ بك أنْ أضِلَّ أو أُضَلَّ ، أو أزِلَّ أو أُزَلَّ ، أو أظْلِمَ أو

أُظْلَمَ ، أو أجْهَلَ أو يُجهَلَ عليَّ».

* * * *

عند دخول البيت:

- اذكُرِ اللَّهَ عندَ دخولِكَ البيتَ، يَفرُّ الشيطانُ بفضلِ اللَّه : كأن تقول : بسم اللَّهِ ، والحمدُ للَّهِ ، ولآ إلـهَ إلَّا اللَّهُ . ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ .

- وتحفظ هذا « اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ خيرَ الْمَولِجِ، وخيرَ الْمَخْرَجِ، باسمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وباسم اللَّهِ خَرجْنَا، وعلى ربِّنا توكَّلْنا » .

ثم لْيُسَلِّمْ على أهلِهِ « السلامُ عليكم ورحمةُ اللَّه وبركاتُهُ » .

* * * *

عند إرادة الوضُوء ، وبعد الفراغ منه:

- « تَوضَّأْ باسم اللَّه» أى : تبدأ : بسم اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ .

- وتقول « أشْهَد أن لآ إلـهَ إلَّا اللَّهُ وَحدهُ لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، اللَّهُمَّ اجعلْني من التوَّابين واجعلْني من المتطهِّرين» [بعد الفراغ].

- « سُبحانكَ اللَّهُمَّ وبحمدكَ، أشهدُ أن لآ إلـهَ إلَّا أنْتَ ، أستغفِرُكَ

وأتوبُ إليك » .

* * * *

بعد الأذان:

- « اللَّهُمَّ ربَّ هذه الدعوةِ التامَّةِ، والصلاةِ القائمةِ، آتِ محمدًا الوسِيلةَ والفَضِيلةَ، وابعثْهُ اللَّهُمَّ مَقامًا مَّحْمُودًا الذي وَعَدْتَهُ » .

* * * *

بين الأذان والإقامة:

الدعاءُ مستجابٌ بإذنِ اللَّهِ، فاطلُب من ربِّك من خيرِ الدُّنيا والآخرةِ، ومن الأدعية المُفَضَّلةِ:

- « اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ العفوَ والعافيةَ في الدنيا والآخِرَةِ » .

* * * *

عند دخول المسجد والخروج منه:

- « أعوذُ باللَّهِ العظيم، وبوجهِهِ الكريم، وسلطانِهِ القديم من الشيطانِ الرجيمِ » .

- « اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد، ربِّ اغْفِر لي ذُنُوبي ،

وافتحْ لي أبوابَ رحمتِكَ » . [عند الدخول ويدخل برِجله اليُمنى].

- « اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، ربِّ اغْفِر لي ذُنوبي وافتحْ لي أبوابَ فضلِكَ » . [عند الخروج ويخرج برجله اليسرى].

* * * *

الاسْتِفْتَاحُ في الصَّلاةِ:

- « اللَّهُمَّ نَقِّني من خَطَايَايَ ، كَمَا يُنَقَّي الثوبُ الأبيضُ من الدَّنَس ، اللَّهُمَّ اغسِلْني من خَطاياي بالثَّلج والماء والبَرَد » .

- « سُبحَانَكَ اللَّهُمَّ وبحمدِكَ ، وتبارَكَ اسْمُك ، وتعالى جَدُّكَ ، وَلآ إلهَ غَيْرُكَ » .

* * * *

بعد الفراغ من التشهُّدِ:

- « اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من عذابِ القَبْرِ، وأعوذُ بك مِنْ فتنة الْمَسِيحِ الدَّجَّال، وأعوذُ بك من فتنةِ المَحْيا والْمَمَات، اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من المأْثمِ والمَغرمِ » .

- « اللَّهُمَّ إنِّي ظلمْتُ نَفسي ظُلمًا كثيرًا، ولا يغفِرُ الذنوبَ إلَّا أنْتَ،

فاغفرْ لي مَغفرةً من عنْدِكَ، وارحمني، إنَّك أنت الغفورُ الرحيمُ».

* * * *

بعد السلام:

- أستغفِرُ اللَّهَ ، أستغفرُ اللَّهَ ، أستغفرُ اللَّه.

- اللَّهُمَّ أنت السلامُ، ومنْكَ السلامُ، تباركْتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ.

- قراءةُ المُعوّذتين وآيةِ الكُرسي.

- سُبْحانَ اللَّه (ثلاثًا وثلاثين)، والحمدُ للَّهِ (ثلاثًا وثلاثين)، واللَّهُ أكبرُ (ثلاثًا وثلاثين) .

وتمامُ المائةِ: لآ إلٰهَ إلَّا اللَّهُ وَحدَهُ لا شريكَ له، له المُلكُ، وله الحمدُ- يُحيي ويُمِيتُ- وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ.

- لآ إلٰهَ إلَّا اللَّهُ وحده لا شريكَ لهُ، له المُلْكُ وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، اللَّهُمَّ لا مانِعَ لِمَا أعطيتَ، ولا مُعطِيَ لِما منعتَ، ولا رادَّ لِمَا قضيتَ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ .

* * * *

عند التهجُّد:

- تُكبِّر عشرًا، وتحمَدُ اللَّهَ عشرًا، وتسبِّحُ اللَّهَ عشرًا، وتقول: لآ إلٰهَ إلَّا اللَّهُ عشرًا، وتستغفرُ ربَّك عشرًا ، ثم تقول: اللَّهُمَّ اغْفرْ لي ، واهْدِني ، وارْزُقْنِي ، وعَافِني ، وأعِذْنِي من ضِيق المَقام يومَ القيامةِ .

- نَامتِ العيونُ. وغارتِ النُّجومُ، وأنتَ الحيُّ القيُّومُ .

[في جوف الليل].

- تُكثرُ من الإنابةِ والاستغفارِ، وطلبِ العفو والعافية والبركة في الأهل ، والمال، والولد، وتُصَلي على النبي ﷺ ؛ لأن آخرَ ساعةِ يُستجابُ فيها الدعاءُ بإذن اللَّه تعالى .

* * * *

عند رؤية الهلال:

- اللَّهُ أكبرُ، اللَّهُمَّ أهِلَّهُ علينا بالأمن والإيمان، والسلامِ والإسلام، والتوفيقِ لِمَا تُحبُّ وتَرضَى، ربُّنا وربُّك اللَّهُ .

- هلالُ خَيرِ ورُشدٍ، هلالُ خيرِ ورُشدٍ، آمنْتُ باللَّه الذي خلَقَكَ .

[ثلاث مرات].

- الحمدُ لِلَّه الذِي جاء بشهرِ- كذَا- وذهبَ بِشهْرِ - كذا -.

عند الفطر للصائم:

- اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ برحمتِكَ التي وَسِعَتْ كُلَّ شيءٍ أن تغفرَ لي.

- اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وعلى رِزْقِكَ أفطرت.

- اللَّهُمَّ لك صُمْنَا، وعلى رِزقكَ أفطرنا، فتَقَبَّلْ منَّا إنَّك أنت السميعُ العليمُ.

* * * *

يوم عرفة وليلة القدر:

في عَرَفَةَ يُكْثر الحاجُ مِنْ: اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ كالذي تقولُ، وخيرًا مِمَّا نقولُ، اللَّهُمَّ لكَ صَلاتِي ونُسُكي ومَحيايَ ومَمَاتي، وإليكَ مَآبي، ولكَ ربِّ تُراثي، اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ، ووَسْوسَةِ الصدرِ، وشتاتِ الأمرِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنْ شرِّ ما تَجيءُ به الريحُ.

- لآ إلهَ إلَّا اللَّهُ وحدَهُ لا شريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ- يُحيي ويُميت- وهو على كلِّ شيء قديرٌ.

[ويُكثر من ذلك، ويَطلب حاجتَهُ من اللَّه].

[مع كثرة الذِّكر والصَلاةِ على النبي ﷺ].

وفي ليلةِ القدر يُكثر المؤمنُ من : « اللَّهُمَّ إنَّك عفوٌّ كريمٌ ، تُحبُّ العفو ، فاعْفُ عنِّي » .

* * * *

عند القيام من المجلس:

- سُبحانَكَ اللَّهُمَّ وبحمدِك، أشهدُ أن لآ إلٰـهَ إلَّا أنتَ، أستغفرُكَ وأتوبُ إليكَ.

- ربِّ اغفرْ لي ، وتُبْ عليَّ ، إنَّكَ أنْتَ التَّوابُ الرَّحيمُ.

[وكان الرسول ﷺ يقولُ ذلك في المجلس نحو مائة مرة].

- اللَّهُمَّ صلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ على النبي الأُمِّي وعلى آله وصحبه.

[ويُكثر من ذِكر اللَّه والصلاةِ على النبي ﷺ في مجلسه] .

* * * *

عند دخول الخلاء والخروج منه:

- اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك من الخُبْث والخَبَائِث[1] . [عند الدخول].

- غُفْرَانَكَ . [عند الخروج].

---

(١) أي : أعوذُ بك من ذُكرانِ الشَّياطين وإناثهم .

- الحمدُ لِلّه الذي أذهبَ عَنّي الأذَى وعَافَاني.

* * * *

لطرد الشيطان:

- «لآ إلهَ إلَّا اللَّهُ وَحدَهُ لا شريكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ، ولهُ الحمدُ ، وَهُوَ علَى كلِّ شيءٍ قدير » . [مائة مرة في اليوم].

- قراءة المُعَوِّذَتين، وأولِ سورة « الصّافاتِ » [عشر آيات]، وآخرِ سورة « الحشر » . [ثلاث آيات].

- قراءة آيةِ الكُرْسيّ [عند النوم] .

- قراءةُ الآيتين من آخر سورة « البقرة » . [في الليل].

- أعوذُ باللّهِ السّميعِ العليمِ من الشَّيطانِ الرجيمِ ، من هَمْزِهِ ، ونفخِهِ ، ونَفْثِهِ . [بعد الاستفتاح في الصلاة] .

- ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾﴾.

[الحديد].

- ومن شَغَلَهُ الشيطانُ في صلاتِهِ، تَفَلَ عن يسارهِ ثلاثًا بعد أنْ يتَعَوّذ

منه[1]، كأن يقول: أعوذُ باللَّهِ السَّميعِ العليمِ من الشَّيْطان الرَّجيم.

[ثلاث مرات يتفُل عن يساره بعد كل مرة].

* * * *

عند الشعور بالهمِّ والحزن:

- «لآ إلـهَ إلَّا اللَّهُ العظيمُ الحليمُ، لآ إلـهَ إلَّا اللَّهُ ربُّ العرشِ العظيم، لآ إلـهَ إلَّا اللَّهُ ربُّ السماواتِ وربُّ الأرضِ، ربُّ العرشِ الكريم».

- «يا حَيُّ يا قيومُ برحمتك أستغيثُ».

- «اللَّهُمَّ رحمتَك أرجو، فلا تَكِلْني إلى نفسي طرفةَ عينٍ، وأصْلِحْ لي شَأْني كلَّه، لآ إلـهَ إلا أنتَ».

- ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ (٨٧)﴾.

- «أستغْفِرُ اللَّهَ العظيمَ». [يلزمها ويثابر عليها].

---

(١) فقد أتى عثمانُ بنُ أبي العاص الثَّقفي النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول اللَّه، إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي، وقراءتي يُلَبِّسها عليَّ، فقال له رسولُ اللَّه ﷺ: «ذاك شيطان يقال له خنزب، فإذا أحسسته فتعوَّذ باللَّه منه، واتفُلْ عن يسارك ثلاثًا». قال: ففعلتُ، فأذهبه اللَّهُ عني. [رواه مسلم] والنقل عن مقدمة تفسير القرطبي.

- قراءة سورة «الواقِعَةِ» كُلَّ ليلةِ.

* * * *

دعوة أيوب عليه السلام:

- ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [الأنبياء].

دعوة ذي النون:

- ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾

[الأنبياء].

ما دعَا بها مكروبٌ إلَّا فرَّج اللَّهُ كُربَتَهُ بفضلِه و كرمِه، وعن سعد بن أبي وقَّاص رضي اللَّهُ عنه قال: قال رسولُ اللَّه ﷺ: «دعوةُ أخي ذي النُّون إذْ دعَا في بطْنِ الحوت: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾ فإنه لم يدْعُ بها مسلم في شيءٍ قطّ إلَّا استجابَ اللَّهُ لَهُ». [أخرجه الترمذي].

* * * *

عند الخوف:

- ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [ويُكرِّرُ ذلك].

- «لآ إلـهَ إلَّا اللَّهُ الحليمُ الكريمُ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمٰـواتِ السبعِ وربِّ العرش العظيم، لآ إلـهَ إلَّا أنتَ، عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثناؤُكَ، ولآ إلـهَ غيرُكَ».

* * * *

لِحُفظ النعمة:

- «مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوةَ إلَّا باللَّه».
- «الحمدُ لِلَّه الذي بنعمتِه تَتِمُّ الصالحات». [عند رؤية ما يَسُر].
- «الحمدُ لِلَّه على كلِّ حالٍ». [عند رؤية ما يسوء].

* * * *

إذا قال ما يُسْخط ربَّه:

- من حَلف بغير اللَّهِ فليقُل : «لآ إلـهَ إلَّا اللَّهُ».
- من خرج من لسانه فُحشٌ في قوله أو حلَف بغير اللَّهِ فليقُل : «لآ إلـهَ إلَّا اللَّهُ وحْده لا شَريكَ لَـه». [وينفث عن يساره سبعًا].
- من اغْتابَ مُسلمًا فليستغفرْ له ولْيتُبْ إلى اللَّهِ ، ولْيذكُرْهُ بمحاسنِه

في الْمَواطن التي اغتابه فيها.

* * * *

عند المُصيبة:

- إنَّا لِلَّه وإنَّا إليْه راجعون، اللَّهُمَّ أْجُرْني في مُصِيبَتي، وأَخْلِفْ لي خيرًا مِّنها.

- الحمدُ لِلَّه عَلَى كُلِّ حَال.

* * * *

لرجاء قضاء الدَّين:

- اللَّهُمَّ اكْفِني بِحَلالِك عن حرامِك، وأَغنِني بفضلك عَمَّن سِوَاك.

- « الإكثار من الاستغفار ففيه بركاتُ الدُّنيا والدِّين » .

* * * *

عند دخول السوق:

- لآ إلهَ إلَّا اللَّهُ وَحْدهُ لا شريكَ لَهُ، له الْمُلكُ، ولَهُ الحمدُ، يُحْيي ويُمِيتُ، وهو حيٌّ لا يموت، بيده الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير.

- بسْم اللَّهِ، اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ خيْرَ هذه السُّوق، وخَيْرَ مَا فيها، وأعوذُ بك من شرِّها وشَرِّ ما فِيهَا، اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك أن أصيبَ بها يَمينًا فاجِرةً، أو صفقةً خاسرةً».

* * * *

عند الغضب :

- أعوذُ باللَّه من الشَّيطانِ الرَّجيم.

وعَلَى الغَاضِب أن يتَوَضَّأَ، ويُغيِّرَ وَضْعه، فإنْ كان قائمًا جلَسَ، وإذا كان جالسًا فلْيضْطَجِعْ.

* * * *

عند رؤية الْمُبْتَلى:

- الحمدُ لِلَّهِ الَّذي عَافَانِي مِمَّا ابتلاكَ بِهِ، وفضَّلَني على كثيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تفضيلًا.

* * * *

إذا ضاع شيء:

- اللَّهُمَّ ربَّ الضَّالَّة ، هادِيَ الضَّالَّةِ، تَهْدِي من الضَّلالةِ، رُدَّ عليَّ

ضَالَّتي بقُدرتِكَ وسُلْطانِك ؛ فإنَّها من عطائِك وفضلِك.

- يا جامعَ النَّاسِ ليَوْمٍ لا ريْبَ فيه ، رُدَّ عليَّ ضَالَّتي.

أو يتَوَضَّأ ، ويُصلِّي ركعتين، ثم يتشهَّد، ثم يقول: اللَّهُمَّ رادَّ الضَّالَّةِ، هادِيَ الضَّالَّةِ، تَهْدِي من الضَّلال ، رُدَّ عليَّ ضالَّتي بعِزِّك وسُلطانِك ؛ فإنَّها من فَضْلِك وعَطائِك .

* * * *

في الرُّقية من اللَّدْغَةِ واللَّسْعَةِ وغيرِهما:

- «أعيذُكَ بكلماتِ اللَّهِ التَّامَّة، مِنْ كُلِّ شيطانٍ وهامَّة[1]، ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّة[2]».

- يَمْسحُ على الْمَريض بيده اليُمْنَى ويقول: «اللَّهُمَّ ربَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ البأسَ، واشْفِ، أنت الشَّافي، لا شفاءَ إلَّا شِفاؤُكَ، شِفاءً لا يغادرُ سقَمًا».

- ضعْ يَدَكَ على ما يؤلِمُك من جسدِك وقلْ: «بسمِ اللَّهِ الرَّحمـنِ

(١) الهامَّة : الدابة وكل ذي سُمٍّ يقتل سُمُّه.

(٢) الَّلامَّة: العين المصيبة بسوء.

الرَّحيم [ثلاثًا]. «أعوذُ بعزَّةِ اللَّه وقُدرتِه مِنْ شَرِّ ما أجِدُ وأُحاذرُ».

[سبع مراتٍ].

- «أسألُ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيم أنْ يَشْفيَكَ».

* * * *

عند دخول المقابر:

- سلامٌ عليكم أهلَ الدِّيارِ من الْمُؤمنين والْمُسْلمين، إنَّا إنْ شاءَ اللَّهُ بكم لاحِقُون، نسألُ اللَّهَ لنا ولكم العافيَةَ.

- سَلامٌ عليكم دارَ قومٍ مؤمنين، أنتم لنا فَرَطٌ، وإنَّا بكم لاحقون، اللَّهُمَّ لا تَحرِمْنَا أجْرَهُمْ، ولا تَفْتِنَّا بعدهم.

* * * *

عند هُبُوبِ الرِّيحِ:

- اللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ خيرَها، وخيرَ ما فيها، وخيرَ مَا أُرسِلتْ به، وأعوذُ بك من شَرِّها، وشرِّ ما فيها، وشرِّ ما أُرسِلت به.

* * * *

عند الرَّعدِ:

- «سُبحانَ الذي يُسبِّحُ الرَّعدُ بحمدِهِ والْمَلائِكةُ من خِيفَتِهِ».

- «اللَّهُمَّ لا تَقتُلْـنَا بغَضبِك، ولا تُهلِكْنا بعذابِكَ، وعافِنا قَبْلَ ذلك».

* * * *

عند نُزول المطر:

- مُطِرنا بفضلِ اللّه ورحمتِهِ.

- اللَّهُمَّ صَيِّبًا هنيئًا.

- اللَّهُمَّ صَيِّبًا نافعًا.

* * * *

وعند شِدَّةِ المَطَرِ والخَوفِ منها:

- اللَّهُمَّ حَوالَيْنَا ولا علينا، اللَّهُمَّ على الآكامِ والظِّرابِ، وبُطونِ الأودِيَةِ ومَنابتِ الشَّجَرِ.

* * * *

في السَّفَرِ:

- تُصلِّي ركعتين عند أهلكَ عندما تنوي السفر، وتقول لهم: أسْتودِعُكُم اللَّهَ الذي لا تضيعُ ودائِعُهُ.

- يقال للمسافر: «أَستَوْدِعُ اللَّهَ دينَك وأَمانَتَكَ وخواتيمَ أعمالِك».

- «زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقوى، وغَفَر ذَنْبكَ، ويَسَّر لَكَ الخيرَ حيثُ كنتَ».

- «اللَّهُمَّ اطْوِ له البُعدَ، وهَوِّنْ عليه السفرَ».

* * * *

عند رُكوب الدَّابَّةِ أو الطَّائرةِ ونحوها:

- بِسْم اللَّهِ، الحمدُ للَّه: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزخرف].

- الحمدُ للَّهِ، الحمدُ للَّهِ، الحمدُ للَّهِ.

- اللَّهُ أكْبَرُ، اللَّهُ أكْبَرُ، اللَّهُ أكْبَرُ.

- سُبْحانَك ، إنِّي ظلمْتُ نفسي فاغْفِرْ لي، إنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ.

* * * *

إذا عَثَرتِ الدَّابَّةُ تقول:

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ.

* * * *

عِنْدَ دُخُولِ قَرْيةٍ أو بَلْدةٍ:

- اللَّهُمَّ ربَّ السَّمٰواتِ السَّبعِ وما أَظْلَلْنَ، وربَّ الأرضِين السَّبعِ وما أَقْلَلْنَ، ورَبَّ الشَّياطينِ وما أضْلَلْنَ، وربَّ الرِّياحِ وما ذَرَيْنَ: أسأَلُكَ خيرَ هذه القريةِ، وخيرَ أهلِها، وخيرَ ما فيها، وأعوذُ بك من شرِّها وشرِّ أهلِها، وشرِّ ما فيها .

عند الرجوع:

- لآ إلٰهَ إلَّا اللَّهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، له الْمُلكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، آيِبُون، تَائِبونَ، عابِدون، ساجدون ، لربِّنا حامدون.

* * * *

عند النُّزولِ في مكان:

- أعوذُ بكلماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شرِّ ما خَلَقَ.

* * * *

عند بدْء الطَّعامِ وبعده:

- بِسْمِ اللَّهِ الرحمٰنِ الرحيم . [عند بدء الأكل وتأكل بيمينك].

- الحمدُ للَّه الذي أطْعَمَني هذا الطعامَ، ورَزَقَنيه من غيرِ حَوْلٍ منِّي ولا قُوَّةٍ.

- الحمدُ للَّه الذي أطعمنا ، وسقَانَا ، وجعلَنا مُسْلمينَ.

- الحمدُ للَّه- حمدًا- كثيرًا طيِّبًا مُبارَكًا فيه ، غيرَ مَكْفيٍّ، ولا مُودَّعٍ ، ولا مُسْتغنًى عَنْهُ ، رَبَّنا.

* * * *

الضَّيفُ بعد الطَّعام والإكْرام يقول :

- اللَّهُمَّ بارِكْ لهم فيما رزقْتَهُم، واغفِرْ لهم وارحمْهُم.

- أفْطَر عندَكُم الصَّائِمونَ، وأكلَ طعامَكُم الأبرارُ، وصلَّتْ عليكُمُ الملائِكَةُ- الأطهار-.

* * * *

عند العُطَاسِ:

- إذا سمِعْتَ العاطِسَ يقولُ: «الحمدُ لِلَّه» فقل له: «يرحمُكَ اللَّهُ».

فيردُّ العاطِسُ: «يَهْديكُم اللَّهُ ، ويُصلِحُ بالَكُم».

* * * *

عند لُبْسِ الجديدِ:

- اللَّهُمَّ لك الحمدُ، أنتَ كَسَوْتَنِي هذا- ويُسمِّيه باسْمِهِ: إمَّا

قمصيًا أو طاقيةً أو ثوبًا- أسألُكَ خيرَهُ وخيرَ ما صُنِعَ لَه، وأعوذُ بكَ مِنْ شَرِّه وشرِّ ما صُنعَ له.

- الحمدُ للَّه الذي كَسَاني ما أُوَاري به عَوْرَتي، وأتَجَمَّلُ به في حياتي.

- الحمدُ للَّه الذي كساني هذا ، ورزَقَنِيه من غيرِ حوْلٍ منِّي ولا قوَّةٍ . [من المستحب إهداء الثوب القديم لمحتاج].

* * * *

عند الزَّواج والتَّهنِئَةِ به:

- بارَكَ اللَّهُ لَكَ، وبَارَكَ عليك، وجَمَعَ بينَكُمَا في خير.

- اللَّهُمَّ إنِّي أسألُك خَيْرَهَا، وخَيرَ ما جَبَلْتَها عليه، وأعوذُ بك من شَرِّها وشَرِّ ما جَبلتها عليه.

[يقول ذلك للزوجة ويقوله عند شراء دابة أو اختيار خادم].

- بِسْم اللَّه، اللَّهُمَّ جَنِّبنا الشَّيْطَانَ ، وجَنِّبِ الشَّيْطانَ مَا رَزَقْتَنا.

[إذا أتى الرجل أهله].

* * * *

للمولود:

- تُؤَذِّنُ في أُذُنِهِ الْيمنى.

- عند قُرْبِ الوِلادةِ وَوَقْتِ الطَّلْقِ: يُقْرَأُ عند المرأةِ آيةُ الكُرْسِيِّ، والْمُعَوِّذتان، والآيتان ٥٤ و٥٥ من سورة الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾.

* * * *

وبعد الولادة:

- اللَّهُمَّ إنِّي أُعِيذُه بِكَ وذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيم.

- اللَّهُمَّ أَنْبِتْه نباتًا حسنًا، واجْعَلْهُ قُرَّةَ عينٍ لوالديْه، واحفظْهُ، وبارِكْ لنا فيه، واجعلْهُ من أهلِ الصلاحِ والتقوى.

* * * *

عند الحريق:

- اللَّه أَكْبَرُ ، اللَّهُ أكبرُ ، اللَّهُ أكبر. [تُرَدِّدُ ذلك كثيرًا].

* * * *

إذا خَدِرَتِ الرِّجْل تقول:

- «محمدٌ رسولُ اللَّهِ ﷺ»[1].

* * * *

عند رُؤْيةِ باكورَةِ الثَّمَرِ:

- اللَّهُمَّ بارِكْ لنا في ثَمَرِنا، وبارِكْ لنا في مدينتِنا، وبارِكْ لنا في صاعِنا، وبارِك لنا في مُدِّنا.

* * * *

صَلاةُ الاستخارة[2]:

إذا هَمَمْتَ بالأمر فَصَلِّ ركعتين من غير الفريضةِ ، ثُمَّ قُل: «اللَّهُمَّ إنِّي أستخيرُكَ بعِلْمِكَ، وأَستَقدرُكَ[3] بقُدرتِك، وأسأُلكَ مِنْ فَضْلِكَ العظيمِ، فإنَّك تَقْدِرُ ولا أقْدِرُ، وتعلَمُ ولا أعْلَمُ، وأنت علَّامُ الغُيوب، اللَّهُمَّ إنْ كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ- ويُسمِّي حاجَتَهُ- خَيرٌ لي في دِيني ومعاشي

(١) قال الألباني في هامش الكلم الطيب طبعة ١٣٩٩هـ ص١٢٠: إن الحديث الوارد في ذلك موضوع فلزم التنويه.

(٢) الاستخارة في الأمور: طلبُ الخِيَرة فيها، واستعلامُ ما عند اللَّه تعالى فيها.

(٣) أستقدرك لكذا: أي أطلب منك أن تُقدرني عليه.

وعاقبةِ أمْرِي، فاقْدُرْه لي[1] ويَسِّرْه لي، ثم بارِكْ لي فيه.

اللّهُمَّ إن كنتَ تعلمُ أن هذا الأمرَ- ويُسمِّي حاجته- شرٌّ لي في دِيني ومَعاشي وعاقبةِ أمري، فاصْرِفْهُ عني، واصْرِفْني عنْهُ، واقدُرْ لي الخيرَ حيثُ كان، ثُمَّ رضِّني بِهِ.

* * * *

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنا من عبادِك الرَّاشدين الذَّاكرين اللَّهَ كثيرًا، الحامدين لأنعُمِه، الشَّاكرين، العابدين، القانتين».

وصلِّ اللَّهُمَّ علي النَّبيِّ الأمين وعلى آله وأصحابه وأتباعه المخلصين إلى يوم الدِّين، واجْعَلْنا من أهل شفاعتِه، واحشُرْنا تحت رايتِه بفضلك وإحسانك يا حليمُ، يا كريمُ.

آمين، آمين، آمين.

* * * *

(١) فاقْدُره لي: قدرت الشيءَ أقدره، أي قَدَّرته وهيأته.

القسم الثاني:

أسماء الله الحسنى[1]
ومعانيها الشريفة

* * * *

﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾

[الأعراف: ١٨٠].

أسماء الله الحسنى

عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «**إنَّ لِلَّهِ تسعةً وتسعين اسْمًا، من حَفِظَها دَخَلَ الجنَّةَ، واللَّهُ وِتْرٌ يُحبُّ الوتْرَ**».

وفي رواية : « **مَنْ أحصاها** » .

وفي أخرى : « **لِلَّهِ تسعةٌ وتسعون اسْمًا، مائةٌ إلَّا واحدًا، لا يحفظُها أحدٌ إلَّا دَخَلَ الجنَّةَ، وهو وِتْـرٌ يُحبُّ الوِتْـرَ** » .

قال البخاري : « أحصاها : حفظها » .

وفي رواية لِمُسْلم نحوه، وليس فيه ذِكرُ الوِتر.

هذه رواية البخاري ومسلم[1].

وفي رواية التِّرمذِيِّ قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «إنَّ لِلَّه تسعةً وتسعين اسمًا، من أحصاها دَخَلَ الجنَّةَ: هو اللَّهُ الذي لآ إلٰـهَ إلَّا هو:

---

(١) رواه البخاري (١١/١٨٠- ١٩٢) في الدعوات، باب للَّه عزَّ وجلَّ مائةُ اسم غير واحد، ومسلم رقم (٢٦٧٧) في الذكر والدعاء، باب في أسْمَاءِ اللَّهِ تعالى وفضْل من أحصاها.

الرحْمنُ، الرَّحيمُ، الْمَلِكُ، القُدُّوسُ، السَّلامُ، الْمُؤمنُ، الْمُهيمنُ، العَزِيزُ، الجبَّارُ، الْمُتكبِّرُ، الخالقُ، البارئُ، الْمُصَوِّرُ، الغفَّارُ، القهَّارُ، الوهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الفتَّاحُ، العليمُ، القابضُ، الباسِطُ، الخافِضُ، الرافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، السَّمِيعُ، البَصيرُ، الحَكَمُ، العَدْلُ، اللَّطيفُ، الْخَبيرُ، الحَلِيمُ، العَظِيمُ، الغَفُورُ، الشَّكُورُ، العَلِيُّ، الكَبيرُ، الحَفيظُ، الْمُقِيتُ، الحسِيبُ، الجَلِيلُ، الكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الحكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، البَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوكِيلُ، القَوِيُّ، الْمتِينُ، الْوَلِيُّ، الحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدئُ، الْمُعيدُ، الْمُحْيي، الْمُمِيتُ، الحيُّ، القَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، القَادِرُ، الْمُقْتدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤخِّرُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، البَاطِنُ، الوَالي، الْمُتعالي، البَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنتَقِمُ، العَفُوُّ، الرَّءوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلالِ والإكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الغَنِيُّ، الْمُغْني، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الهَادِي، البَديعُ، البَاقي، الوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ».

* * * *

هذه روايةُ التِّرمذِيِّ بتفصيل الأسْمَاءِ، ولم يُفصِّلها غَيْرُه، وقال : حدَّثنا به غيرُ واحدِ عن صفوانَ بنِ صالحٍ ، ولا نَعْرِفه إلَّا من حديث

صَفْوانَ بنِ صالحٍ، وهو ثِقةٌ عند أهلِ الحديثِ. قال : وقد رُوِي هذا الحديثُ من غير وجْهٍ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، لا نعلمُ في كثيرِ شيءٍ من الروايات ذِكْرَ الأسْمَاءِ إلَّا في هذا الحديث[1].

(١) وقال الترمذي : وقد روى آدمُ بنُ أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، وذكر فيه الأسْمَاء، وليس له إسناد صحيح. أقول: رواه الترمذي رقم (٣٥٠٢) من حديث صفوان بن صالح قال: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شعيب بن أبي -حمزة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة ، وقال : « حديث غريب » . ورواه ابن حبان في صحيحه رقم (٢٣٨٢) موارد الظمآن من طرقٍ ، صفوانُ به. وأخرجه ابن ماجه رقم (٣٨٦١) في الدعاء، باب أسماء اللّٰه عزَّ وجلَّ ، من طريق أخرى، عن موسى بن عقبة عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوِ ممَّا تقدم بزيادة ونقصان، قال البوصيري في الزوائد: لم يُخَرِّج أحدٌ من الأئمة الستة عددَ أسْماء اللّٰهِ الحسنى من هذا الوجه ولا غيره غير ابن ماجه والترمذي ، مع تقديم وتأخير، وطريقُ الترمذي أصح شيء في الباب، وفي إسناد طريق ابن ماجه ضعف لضعف عبد الملك بن محمد الصنعاني، وقال الحافظ في تخريج الأذكار: وهذان الطريقان يرجعان إلى رواية الأعرج، وفيهما اختلاف شديد في سرد الأسماء، وزيادة ونقص، ووقع سرد الأسماء في رواية ثالثة أخرجها الحاكم في المُستدرك وجعفر الفريابي في الذِّكْر من طريق عبد العزيز بن الحصين (يعني ابن الترجمان) عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال الحاكم بعد تخريج الحديث من طريق صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم الطريق التي أخرجه الترمذي بلفظه سواء: أخرجاه في الصحيح بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسْماء =

وفي رواية ذكرها رَزِينٌ : أن رسولَ اللَّهِ ﷺ تلا قولَهُ تعالى : ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الأعراف]. فقال : «إن لِلَّه تبَارَكَ وتعالى تسعةً وتسعين اسْمًا ...» الحديث .

شرح (الألفاظ) وبيان وإيضاح :

«مَنْ أحْصَاهَا» الإحْصَاء : العَدُّ والحفظُ، والمُرادُ مَن حَفِظَها على قلْبِهِ، وقيل : المُرادُ : من استخرَجَها من كتاب اللَّهِ تعالى ومن أحاديثِ

= فيه، ولعله عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقه وبطوله وذكر الأسْماء فيه ولم يذكره غيره لمسلم. نعم أكثرُ الأسماءِ الحُسْنَى في القرآن، ومنها ما ورد فيه الفعل أو المصدر دون الاسم، ومنها ما ليس في القرآن لا بنفسه ولا بورود فعله (كالقديم والجميل) ونحوهما اهـ.

وقال ابن كثير في التفسير: والذي عوَّل عليه جماعةٌ من الحفاظ أن سردَ الأسْمَاءِ في هذا الحديث مُدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم وعبد الملك بن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي أنهم جمعوها من القرآن كما روى جعفر بن محمد وسفيان بن عيينة وأبو زيد اللغوي. والله أعلم.

أقول : ومع ذلك كله فقد ذكر الحديثَ ابنُ حِبَّان في صحيحه، وحَسَّنه النَّوويُّ في أذكاره.

رسولِهِ ﷺ؛ لأنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يَعدَّهَا لهُم، ولهذا لم تَرِدْ مَسْرودةً معدودةً في هذه الكتب السِّتة إلَّا في كتابِ التِّرمذِي، وقيل : المرادُ بالإحصاء هنا : مَن أخطَرَ ببَالِهِ عند ذِكْرِ معناها، وتفكَّر في مدلُولهَا، مُعتَبِرًا مُتدبِّرًا، ذاكِرًا، رَاغِبًا، رَاهِبًا، مُعظِّمًا لِمُسَمَّاها، مُقَدِّسًا لذات اللَّهِ تعالى .

وبالجملة : ففي كُلِّ اسْمٍ يخطُر ببالِهِ الوصفُ الدَّالُّ عليه.

* * * *

ومع الأسماء الطاهرة المُقدَّسة نفعنا اللَّهُ ببركاتها:

(١) (الرَّحمنُ): - (٢) (الرَّحيم):

اسمان عربيَّان له سُبحانه من الرحمة، وهي إرادةُ إيصالِ الخيرِ والثَّواب لمن يشاء من عباده، ودَفْعُ الشَّرِّ عنهم أزلًا، فهما مِن صفات الذاتِ. وإذا قالوا : الرحمةُ هنا : إيصالُ الخير للعباد ودفعُ الشرِّ عنهم فيما لا يزالُ، فإنهما يكونان من صفات الفِعل.

(٣) (المَلِكُ): «بِكسْر اللَّام» أي هو المُتصرِّفُ في المُمْكِنات بالأمر والنَّهي، وهو المالكُ لجميع الأشياءِ المُتَصَرِّفُ فيها بإرادته وقُدرته وحِكْمتِه، فسبحان ذي المُلْكِ والعَظَمةِ والغِنَى وكمالِ السلطان والقُدرةِ والتَّدبير.

(٤) (**القُدُّوس**): الطاهرُ من العيوبِ المنزَّهُ عنها، وهو مضمومُ الأوَّل، وقد رُوي بفَتْحِه، وليس بالكثير، ولم يجئْ مضمومَ الأول من هذا البِناء إلَّا «قُدُّوس وسُبُّوح وذُرُّوح» وقال سيبويه : ليس في الكلام فُعُّول بالضَمِّ.

وهو مشتقٌّ من القُدس وهو الطهارةُ، فسبحانَ مَن تقَدَّستْ عن الحاجاتِ ذاتُه ، وتَنزَّهت عن الآفاتِ صِفاتُه، وقد قالت الملائكةُ لربها كما في سورة « البقرة »: ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: ٣٠] أي نطهِّرُ نفوسنا لك يا أللّه.

(٥) (**السَّلام**): ذو السَّلام، أي: الذي سَلِمَ من كلِّ عيبٍ وبَرِئَ من كُلِّ آفَةٍ، سبحانه ، إنه ذو السَّلامةِ من جميعِ النقائصِ والعيوبِ لكمالِه سبحانه في ذاته وصفاتِه وأفعالِه : ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣)﴾ [الحشر].

(٦) (**المُؤْمنُ**): الذي يَصْدُقُ عِبادَهُ وَعْدَه، فهو من الإيمَان : أي التصديق. أو هو سبحانه يُؤَمِّنُهم في القيامة من عذابِه فهو سبحانه يُؤَمِّن عبادَه الصَّالحين من المَخاوفِ بخلْقِ الطمأنينة في قلوبهم، أو بإخبارهم

أن لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ، فهو من الأَمَان ، وهو ضِدُّ الخوف.

(٧) (المُهَيْمنُ): الشهيدُ، وقيل : الأمين فأصلُهُ مُؤْتمِن، فَقُلبتْ الهمزةُ هاءً ، وقيل : الرَّقيبُ الحافظُ لكلِّ شيءٍ، أو شاهدٌ على خلْقه بما يَصْدُرُ منهم من أقوالٍ وأعمالٍ ؛ فهو الرقيبُ عليهم لا يَخْفَى عليه خافيةٌ من أمورهم.

(٨) (العَزيزُ): الغالبُ القاهرُ، والعِزَّةُ: الغَلَبَةُ ، وهو سبحانه العزيزُ الذي لا مثيلَ له ولا نظيرَ.

(٩) (الجَبَّارُ): هو الذي أجْبَرَ الخلقَ وقهرَهُم على ما أرادَ من أمرٍ أو نهْيٍ ، وقيل: هو العالي فوقَ خَلْقِهِ المَنيعُ الذي لا يُنال ، وهو سبحانه المُصلحُ أمورَ خَلْقِه المتصرِّفُ فيهم بمَا فيه إصلاحُ أمورهم، من جَبَرَ الكسْرَ إذا أصْلَحهُ.

(١٠) (المُتَكَبِّرُ): المُتَعَالي عن صفاتِ الخلْقِ، وقيل: الذي يتكبَّرُ على عُتاةِ خَلْقِه إذا نازعُوه العَظَمةَ فيَقْصِمُـهُم، والتاء في «المُتَكبِّرِ» تاءُ المُتفرِّدِ والمُتخصِّص، لا تاءُ المُتعاطِي المُتكلِّف، وَقيل إنَّ المُتَكَبِّرَ من الكبرياء الذي هو عظمةُ اللَّهِ تعالى، لا من الكِبْرِ الذي هو مذمومٌ.

وهو سبحانه الملِكُ الذي لا يزولُ سُلطانُه، والعظِيمُ الذي لا يجري

في مُلكه إلَّا ما يُريدُه.

(١١) (**البَارِئُ**): هو الذي خَلَقَ الخلْقَ لا عن مِثالٍ، إلَّا أنَّ لهذه اللَّفْظَةِ من الاخْتِصَاصِ بالحيوانِ ما ليس لها بغيره منَ المخلوقات، وقَلَّما تُسْتَعملُ في غير الحيوان، فيُقَال: بَرَأَ اللَّهُ النَّسمَةَ، وخَلَق السماواتِ والأرضَ.

فسُبحان المُوجِدِ للمخلوقات، المُقَدِّرِ لها بمَقادِيرِها بحكمته، المُمَيِّزِ بعضَها عن بعض بالأشكال المُختلفةِ.

(١٢) (**المُصَوِّرُ**): هو الذي أنشأَ خَلْقَهُ على صُوَرٍ مختلفةٍ، ومعنَى التصْوير: التخطيطُ والتشكيلُ؛ فهو سبحانه الذي صَوَّر جميعَ الموجودات، ورتَّبها على اختلافها وكثرتِها وتنوُّعِها، فأعطى كلَّ شيءٍ منها صورةً خاصَّةً وهَيْئةً مُفْرَدةً يَتَميَّزُ بها عن غيرِه، فسُبحانَ المُبدعِ لصُوَرِها وكيفيَّاتها وأشْكالِها على ما أراد على حسبِ الحِكمةِ والمصلحةِ.

(١٣) (**الغَفَّارُ**): هو الذي يَغفِرُ ذنوبَ عبادِه مَرَّةً بعد مَرَّةٍ، وأصلُ الغَفْرِ: السَّتْرُ والتَّغْطيةُ، فاللَّهُ غافرٌ لذنوبِ عبادِه ساترٌ لها بتَرْكِ العقوبة عليها، فسُبحانَ غافرِ الذَّنبِ قابل التَّوْبِ، يرحمُ عبادَه التَّائبينَ، فيعفو

ويصفح، ونحن نتعلَّق بحبل الرَّجاء في رحمته وعفوه ، ونسأله توبةً نصوحًا.

(١٤) (الوهَّاب): كثيرُ العَطاءِ والنَّوَالِ، كثيرُ الْمَنِّ والإفضال، عظيمُ الرحمةِ بالعباد، يُعْطى من غيرِ سؤالٍ، خَلَق الخَلْقَ ورزَقهُمْ، وأطعَمَهُم وسقَاهم وكساهم، ومَنَح لهم كلَّ أسبابِ الحياةِ من الهواء والماءِ ، وبركاتِ الأرض ، والضياءِ والظُّلمة ، والنوم واليقظة، خزائنُه - سبحانه - لا تَنفدُ، يُعطي البَرَّ والفاجرَ، والنَّاطقَ والأعجم، والماشيَ والزَّاحف، والطائرَ في الهواء، وما يعيش في قاع الأنهارِ والبحارِ ، فسبحانَ العزيزِ الوهَّابِ الذي أعْطى كلَّ شيءٍ خَلْقه ثم هَدى.

(١٥) (الرَّزَّاق): خَلَق الخلْقَ، وتوَلَّى خَلْقَ أرزاقِهم ، وسبَّب لها الأسباب، رزقهم بما يَفي بحاجات الأبدانِ من الأطعمة والأكْسِيَةِ وكُلٍّ ما يؤدِّي إلى بِناء البدنِ وسلامتِه، وهناك رِزْقُ الأرواح بالعلوم والمعارف، وبالإدراكات الصحيحةِ والإلهاماتِ الصادقةِ، وهو أشرفُ الرِّزقين.

(١٦) (الفتَّاح): هو الحاكمُ بَيْن عبادِه، يُقال: فتَح الحاكمُ بَيْن الخَصْمَين: إذا فصَل بينهما، ويُقال للحاكم: الفاتحُ، وقيل: هو الَّذي

يفتَحُ أبوابَ الرِّزقِ والرحْمةِ لعباده، والمُنْغَلِقَ عليهم من أرزاقه.

سبحانه وتعالى ميَّز لعبادِه الحقَّ من الباطل، وفتح لهم خزائنَ الرحمةِ والخيرات والنُّصْرةِ والمعارف.

(١٧) (**العليمُ**): أحاط عِلْمُه بكلِّ شيءٍ، فلا تَخْفَى عليه خافيةٌ ؛ ولا تَعزُبُ عن عِلمه قاصيةٌ ولا دانيةٌ ، وعِلْمُه سبحانه مُمتنعُ التغيُّر والزَّوالِ ومحيطٌ بكل شيءٍ .

(١٨) (**الباسطُ**): الذي يَبْسُطُ الرِّزقَ لعباده ، ويُوسِّعُه عليهم بجودِه ورَحْمتِه.

(١٩) (**القابضُ**): وهو سبحانه الذي يُمْسِكُ الرِّزقَ عنهم بلُطْفه، فهو الجامعُ بين العَطاءِ والْمَنْع ، يُضَيِّق الرِّزقَ علَى مَن شاء، ويُوسِّعُه على من أراد بحكمتِه امتحانًا ، ليُثيبَ برحمته الشاكرين الصالحين ، والصابرين الرَّاضين المخلصين ، ويعاقبَ بِعَدْلِه المتكبِّرين المَغْرورين والسَّاخطين .

(٢٠) (**الخَافضُ**): الذي يَخْفِضُ الجبَّارين والفراعِنَة وعُتاةَ المُجرمين، أي: يضَعُهم ، ويُذِلُّهم ، ويُهِينُهم.

(٢١) (**الرَّافِعُ**): فهو سبحانه الواضِعُ مَن عَصَاه، وهو: الذي يَرْفَع

أولياءَه ويُعِزُّهم، فهو الجامعُ بين الإعْزازِ والإذلالِ، على مُقتَضَى حِكمتِه وعَدْله وإرادتِه سبحانه.

(٢٢) (السميعُ البصيرُ): أي المتَّصِفُ بالسَّمع والبصَرِ لجميع المَوجوداتِ، بدون تمثيلٍ ولا تشبيهٍ ولا تجسيم، فهو سبحانه المُنَزَّهُ عن صفاتِ المخلوقين، ليس كمثْلِه شيءٌ. فيعلمُ - سبحانه - جميعَ المُبصَرَات والمَسْمُوعاتِ تمامَ العِلْم، وتَنكشفُ له، وتتجلَّى تمامَ الانكشافِ والتَّجلِّي، وكما قال سبحانه لموسى وهارون عليهما السلام: ﴿قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾﴾ [طه].

(٢٣) (الحَكَمُ): الحاكمُ الذي لا مَرَدَّ لقضائه ولا مُعقِّبَ لحُكْمِه، وحقيقَتُه: الذي سُلِّم له الحُكْمُ ورُدَّ إليه، فهو أحْكَمُ الحاكمين، وخيرُ الحاكمين، يُعذِّبُ بعدْله، ويُثِيبُ برحمته سبحانه، فهو:

(٢٤) (العَدْلُ): أي هو الذي لا يَميل به الهَوَى، فيجورَ في الحُكْم، وهو من المَصَادر التي يُسمَّى بها، كرجُلٍ ضَيْفٍ وزَوْرٍ، فهو سبحانه العادلُ، وبالعدل قامت السماواتُ والأرض، فسبحان أعدلِ الحاكمين الآمرِ عبادَه بالعدل.

(٢٥) (اللطِيفُ): الذي يُوصِل إليك أرَبَك وحاجَتَك في رِفْقٍ،

وقيل: هو الذي لطُفَ عن أن يُدْرَكَ بالكيفِيَّةِ، لا تُدْرِكُه الحواسُّ، وهو الذي يعلمُ خفيَّاتِ الأمورِ ودقائقها.

(٢٦) (**الخَبيرُ**): العالمُ بما كان وما يكون، عليمٌ ببواطن الأمورِ وخَفِيَّاتِها، من الخِبْرَة.

(٢٧) (**الحليمُ**): الذي لا يُعجِّل بالانتقام مع غايةِ الاقتدارِ.

(٢٨) (**الغَفُورُ**): من أبنية المُبالغةِ في الغُفران، أي كثيرُ المغفرة والسَّتْر للعيوب والذُّنوب.

(٢٩) (**العظيمُ**): فهو سبحانه أعظمُ من كلِّ عظيم: في ذاته ووجودِه، وفي علْمِه وقُدرته، وفي سلطانِه ونفاذِ حُكمه وحكمتِه.

(٣٠) (**الشَّكورُ**): الذي يُجازي عبادَه، ويُثيبُهم على أفعالهم الصالحةِ، فشُكْرُ اللَّهِ لعباده إنَّما هو مَغْفرتُه لهم وقبولُهُ لعبادتِهم، يُعطي الثَّوابَ الجزيلَ على العمل القليلِ، يَقْبَلُ اليَسيرَ من الطاعات، ويُعطي الكثيرَ من الدَّرجات.

(٣١) (**الكَبيرُ**): هو الْمَوصوفُ بالجلال وَكِبَرِ الشَأنِ، فقد علا بذاته وصفاتِه وأفعالِه عن مُشابهةِ مخلوقاته.

(٣٢) (**الْمُقِيتُ**): هو الْمُقتدِرُ، وقيل: هو الذي يُعطي أقواتَ

الخلائِقِ، ويتكفَّل بأرزاقهم.

(٣٣) (**الحَسِيبُ**): الكَافي، هو فعيل بمعنى: مُفْعِل: كأَلِيم بمَعنى: مُؤْلِم، وقيل: هو الْمُحاسِب، أي: المُكافِئُ بالحساب، يحاسبُ العبادَ على أعمالهم ، ويكافِئُهم عليها.

(٣٤) (**الجليلُ**): الكاملُ في ذاته وفي جميع صفاتِه، العظيمُ القَدْرِ الذي له الجلالُ والعظَمةُ والكمالُ في ذاته وجميع صفاتِه، ولم يرد في القرآن هذا الاسم.

(٣٥) (**الكريمُ**): هو الذي لا يُضيِّعُ من تَوسَّل إليه، ولا يتركُ من التجأ إليه، فهو سبحانه له كمالُ الإحسانِ والإنعام، وإنَّه سبحانه يبتدئُ بالنعمة من غير استيجابٍ، ويُقدِّمُ الإحسانَ من غير سُؤالٍ، وقد جعل كلَّ ما في الأرض لمنفعةِ عبادِه، وسخَّر لهم ما في السَّمٰوات والأرض، ومن كمال كرمه العفْوُ عن السَّيِّئات، ومغفِرةُ الذُّنوبِ، وسَتْرُ العيوبِ، فسبحانَ الكريمِ المُنعمِ المتفضِّلِ.

(٣٦) (**الرَّقيبُ**): هو الحافظُ الذي لا يَغيبُ عنه شيءٌ، والعليمُ الذي لا يعْزُبُ عنه شيءٌ من أحوال خَلْقِه، والحاضرُ الذي لا يَغيب.

(٣٧) (**المُجِيبُ**): الذي يقبلُ دعاءَ عبادِه ، ويَستجيبُ لهم، ولا

تَخيبُ لديْه آمالُ الطَّامعين في رحمته وإحسانه.

(٣٨) (**الواسعُ**): هو الذي وَسِع غِناه كلَّ فقْرٍ، وَوَسِعَتْ رحمتُه كلَّ شيءٍ.

(٣٩) (**الوَدُودُ**): فَعُول بمَعنى: مَفْعُول من الوُدِّ، فاللّهُ تعالى مَوْدُودٌ، أي : مَحْبُوبٌ في قلوبِ أوليائِه، أو هو فَعُول بمَعنى: فَاعِل، أي: أنَّ اللّهَ تعالى يَوَدُّ عبادَهُ الصَّالحينَ، بمَعنى: يَرْضَى عنهم، ويُحِبُّ الطائِعِين المخلصين من عباده.

(٤٠) (**المَجيدُ**): هو الواسِعُ الكَرم، وقيل: هو الشَّريفُ، من المَجْد، وهو الشرفُ التَّامُّ الكاملُ.

(٤١) (**البَاعِثُ**): هو الذي يَبْعَثُ الخلْقَ بعدَ الْمَوتِ يومَ القيامةِ للحساب والجزاءِ، وهو باعثُ الرُّسُلِ الكرامِ إلى الخلْق لهدايتهم وإرشادِهم.

(٤٢) (**الشَّهيدُ**): هو الذي لا يَغيبُ عنه شيءٌ، يقال: شَاهدٌ وَشَهيدٌ، كعَالِم وعَليم، أي أنَّه سبحانه حاضرٌ يُشاهدُ الأشياءَ وَيَراها.

(٤٣) (**الحقُّ**): هو المُتحَقِّقُ كونُهُ، الثابتُ وجُودُهُ أبدًا وأزلًا، وهو الحقيقُ بالعبادةِ، الثابتُ الألُوهيَّةِ وأنَّ ما دونه سبحانه باطلٌ.

(٤٤) (**الوَكيلُ**): هو الكفيلُ بأرزاقِ العبادِ، وحقيقَتُه: أنَّه الذي يَسْتَقِلُّ بأمْرِ الموكُول إليه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾﴾ [آل عمران].

(٤٥) (**القَويُّ**): القَادِرُ، وقيل: التَّامُّ القُدْرَةِ والقُوَّة، الذي لا يُعْجِزُهُ شيءٌ.

(٤٦) (**المتين**): هو الشديدُ القَوِيُّ الذي لا تَلْحَقُهُ في أفعالِهِ مشَقَّةٌ.

(٤٧) (**الوَليُّ**): النَّاصِرُ، وقيل: المتولِّي للأمُورِ القائِمُ بها كوليِّ اليتيم.

(٤٨) (**الحَمِيدُ**): المَحْمُودُ الذي استحقَّ الحمْدَ بفعلِهِ، وهو فَعِيل بمَعنى مفْعُول، يُثنى عليه العبادُ، ويَحْمدُونَه على كلِّ حال.

(٤٩) (**المُحْصِي**): هو الذي أحْصَى كُلَّ شيءٍ بعلْمِه، فلا يفوتُهُ شيءٌ من الأشياءِ دَقَّ أو جَلَّ، يعلمُ جميعَ شئون عبادِه، ويُحْصي أعمالَهُم للحساب والجزاء.

(٥٠) (**المُبْدئُ**): الذي أنشأ الأشياءَ واخترعَهَا ابتداءً، وهو سبحانه:

(٥١) (**المُعِيدُ**): أي: هو الذي يُعِيدُ الخلقَ بعد الحياةِ إلى

الْمَمَات، وبعد المَمَاتِ إلى الحياة: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [الأعراف: ٢٩]. فهو سبحانه:

(٥٢) (**المُحْيِي**): يُحيي الأجسامَ بإيجاد الأرواح فيها.

(٥٣) (**المُميتُ**): ويُميتُها بنزعها منها، لا شريكَ له في مُلكه.

(٥٤) (**الواجدُ**): هو الغنيُّ الذي لا يَفتقر، وهو من الجِدَة، أي: الغِنَى، ولم يَرِد هذا الاسمُ في القرآن لكنَّ عليه الإجماع.

(٥٥) (**الوَاحِدُ**): أي هو الفردُ الذي لم يزلْ وحدَهُ، ولم يكنْ معَهُ آخر، وقيل: هو سبحانه منقطعُ القَرِين والشريكِ، لا ثانيَ له في الوجود، فهو المُنفردُ ذاتًا وصفاتٍ وأفعالًا بالألوهيَّة والرُّبوبيَّةِ وبالأزليَّة والأبديَّةِ.

(٥٦) (**الأَحَدُ**): الفردُ، والفرقُ بينه وبين الوَاحد: أن «أحدًا» بُنِيَ لنَفْي ما يُذكَرُ معه من العَدد، فهو يَقَعُ على الْمُذكَّر والمُؤنَّث، يقال: ما جاءني أحدٌ، أي: ذكَرٌ ولا أُنثَى، وأمَّا «الواحِدُ» فإنه وُضِعَ لِمُفْتَتَحِ العددِ، تقول: جاءني واحدٌ من الناس، ولا تقول فيه: جاءني أحدٌ من الناس، والواحِدُ: بُني على انقطاع النظير والمِثْل، والأَحَدُ: بُنِيَ على الانفرادِ والوحدةِ عن الأصحاب، فالواحدُ مُنفردٌ بالذات، والأَحدُ مُنفردٌ بالْمَعنى.

(٥٧) (**الصَّمدُ**): هو السيِّدُ الذي يَصْمِدُ إليه الخلْقُ في حوائجهم، أي: يقصدونه، فنحن نقصدُه سبحانه في الحوائج والرغائب، ونستغيثُ به وحده عند المصائب، يحتاجُ إليه كلُّ أحدٍ، وهو مُستغنٍ عن كلِّ أحدٍ.

(٥٨) (**المُقْتَدِرُ**): مُفْتعِلٌ من القُدرة، وهو أبلغُ من قادر، فهو سبحانه ذو القُدرةِ التَّامَّة، فهو القادرُ على كلِّ شيء، ولا يعجِزُ عن شيءٍ.

(٥٩) (**المُقدِّم**): الذي يُقدِّم الأشياءَ فيضعُها في مَواضِعِها، وهو سبحانه:

(٦٠) (**المُؤخِّرُ**): أي الذي يُؤخِّرُها إلى أماكنها، فمن استحقَّ التقديمَ قدَّمه ومن استحقَّ التأخيرَ أخَّره، ولم يَرِدْ هذان الاسمان في القرآن ولكنهما مُجْمَعٌ عليهما.

(٦١) (**الأوَّلُ**): هو السابقُ للأشياءِ كلِّها، القديمُ الأزَليُّ قبلَ كلِّ شيءٍ بلا بدايةٍ، وهو سبحانه :

(٦٢) (**الآخِرُ**): الباقي بعد الأشياءِ كلِّها بلا نهاية.

(٦٣) (**الظَّاهِرُ**): هو الذي ظهر فوقَ كلِّ شيء وَعَلاه.

(٦٤) (**الباطنُ**): هو المُحْتَجِبُ عن أبصار الخلائق، فهو الظَّاهرُ

بآياته ومصنوعاته، والباطنُ بِكُنْهِ ذاتِه وصفاتِه: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾﴾ [الأنعام].

(٦٥) (**المُتَعَالي**): هو المُتنَزِّهُ عن صفاتِ المَخلوقين، تعالى أن يُوصَف بها وجلَّ.

(٦٧) (**البَرُّ**): هو العَطُوفُ على عبادِهِ ببرِّهِ ولُطْفِهِ.

(٦٨) (**المُنْتَقِمُ**): هو المُعاقِبُ للعُصاة على معاصيهم، من النِّقْمةِ، وهي العُقوبةُ، وهو المُجَازِي بالعدلِ.

(٦٩) (**العَفُوُّ**): فَعُولٌ من العَفْو، بناءُ مُبالغَة، وهو الصَّفُوحُ عن الذنوب، بفضله وإحسانه.

(٧٠) (**الرءُوفُ**): هو الرَّحيمُ العاطفُ برأفته على عباده، والفرقُ بين الرَّأْفَةِ والرَّحمةِ: أن الرَّحمةَ قد تقعُ في الكراهةِ للمَصلحة، والرأْفةَ لا تكادُ تكون في الكراهة.

(٧١) (**ذُو الجَلَالِ**): الجلال: مَصْدَرُ الجليل، تقول: جليلٌ بيِّنُ الجلالَةِ والجلالِ، وإنَّ له وحده الكمالَ في الذات والصِّفاتِ والأفعالِ.

(٧٢) (**المُقْسِطُ**): العَادِلُ في حُكْمِهِ، تقول: أقْسَطَ الرَّجلُ: إذا عَدَل، فهو مُقْسِطٌ، وقَسَط الرجلُ: إذا جَار وظَلَم، فهو قاسِطٌ، فسبحان

مَن له صفاتُ الكمالِ، وهو أعدلُ العادلين، وأحكمُ الحاكمين، ولا يُظلمُ عندَه أحدٌ.

(٧٣) (الجَامِعُ): هو الذي يجمعُ الخلائقَ ليوم الحساب، ويجمعُ بين الظَّالم والمظلوم.

(٧٤) (الْمَانِعُ): هو النَّاصرُ الذي يَمْنَعُ أولياءَه أن يؤذِيَهُم أحدٌ، وهو سبحانه يُعطي ويمنعُ، لا مُعطيَ لما منَع، ولا مانعَ لِمَا أعْطى، وهذا الاسمُ لم يردْ في القرآن الكريم، ولكنه مُجمَعٌ عليه.

(٧٥) (الضارُّ): **(٧٦) (النافعُ)**: فهو سبحانه يملكُ أمورَ عبادِه، له الحُكمُ وله الأمرُ، وهو سبحانه خالقُ الضُّرِّ والنَّفعِ، لا يستطيعُ أحدٌ أن يَرُدَّ عن نفسه شيئًا أراده اللَّهُ له، فله سبحانه كمالُ القُدرة والإرادةِ والحِكمة، والجميعُ عبيدُه خاضعٌ لحُكمه.

(٧٧) (النُّورُ): هو الذي يُبصِرُ بنوره ذو العَمَاية، ويُرشَدُ بهُداهُ ذو الغَواية، ويُطلَقُ النُّورُ على الحَقِّ، كما تُطلَقُ الظُّلمةُ على الباطل. وهو سبحانه :

(٧٨) (الهادي): الذي يَهدي القلوبَ إلى الحق، وإلى ما فيه صلاحُها دينًا ودنيا، فالحمدُ للَّهِ الذي هدانا للإسلام وإلى اتِّباع خير

الأنام ﷺ.

(٧٩) (البَدِيعُ): الذي لا مَثيل له، ولا نظيرَ في ذاتِه وصفاتِه وأفعالِه، أو المُبدِعُ للأشياء بلا احْتِذاءٍ ولا اقْتِدَاءٍ.

(٨٠) (الباقي): الدَّائمُ الوجودِ بعد كلِّ شيءٍ بلا انتهاءٍ، الذي لا يقبلُ الفناء، فهو سبحانه وتعالى :

(٨١) (الوَارِثُ): أي هو الباقي بعد فناءِ الخلائق، فترجعُ إليه الأمْلاكُ بعد فناءِ المُلَّاكِ.

(٨٢) (الرَّشيدُ): هو سبحانه الذي أرْشَدَ الخلْقَ ، وهدَاهُم إلى مصَالحهم، فَعِيلٌ بمَعنى مُفْعِل، وهو سبحانه الحكيمُ في أفعاله.

(٨٣) (الصَّبُورُ): هو الذي لا يُعاجِلُ العُصاةَ بالانتقام منهم، بل يُؤخِّر ذلك إلى أجل مُسمًّى، فمعنى الصَّبورِ في صفة اللّٰه تعالى قريبٌ من معنى الحليم، إلَّا أنَّ الفرقَ بين الأمرين: أنَّهم لا يَأْمنون العقوبةَ في صفة الصَّبُورِ، كما يأمنون منها في صفةِ الحليم.

و (الرشيدُ والصبورُ) مِمَّا لم يَرد في القرآن لفظُه ، ولكنهما مُـجْمَعٌ عليهما.

(٨٤) (القَهَّارُ): الذي يَقصِم ظهورَ الجبابرة، فيقهرُهم بالإذلالِ

والإهانةِ والنكباتِ والإهلاك، من القهْر: وهو الغلبةُ وصرفُ الشيءِ عمَّا طُبعَ عليه بالقسْر.

(٨٥) (الوالي): المَالكُ للأشياء المُتَولِّي لها، الْمُتصرِّفُ فيها بمَشيئته وحِكمتِه، ينفُذُ فيها أمرُه، ويَجرِي عليها حكمُه.

(٨٦) (العَلِيُّ): البالغُ الغايةِ في عُلوِّ الرُّتبةِ إلى حيثُ لا رُتبةَ إلَّا وهي مُنحطَّةٌ عنه، أو الذي علا بذاتِه وصفاتِه عن مَداركِ الخلقِ بالكُنْهِ والحقيقة، مُشتقٌّ من العُلوّ مقابل السُّفْل.

(٨٧) (الحَيُّ): المُتصفُ بالحياةِ الأبديَّةِ التي لا بدايةَ لها ولا نهايةَ ، فهو الباقي أزلًا وأبدًا.

(٨٨) (القَيُّومُ): عظيمُ القيامِ بتدبير خَلْقِه، القائمُ على كل نفسٍ بمَا كسبتْ.

(٨٩) (الْمَاجِدُ): المَجيدُ ، من المَجْد ، وهو الشرفُ التامُّ الكاملُ القدرة، والمَاجِدُ تأكيدٌ لمَعنى اسم (الواجِد) أي الغنيُّ المُغْني، ولم يردْ هذا الاسم في القرآن ولكنَّه مُجمَعٌ عليه .

* * * *

[اغْمُرْ قلوبَنا - ياربِّ - بنور أسمائِكَ الحُسنى]

القسم الثالث: خاتمة

نصيحة:

لكي يكون الدعاءُ أقربَ للقبول

* * * *

﴿فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ١٤﴾

[غافر]

* * * *

«مَن سَرَّه أن يستجيبَ اللَّهُ تعالى له عند الشدائد والكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعاءَ في الرَّخاء».

[رواه أبو هريرة وأخرجه الترمذي والحاكم].

يا ربِّ ... يا كريمُ

كُن لنا ، ولا تكُنْ علينا ، أَعِنَّا ولا تُعِنْ علينا ،

وثَبِّتِ الأقدامَ إن لاقَيْنا .

يا مَن لا يَضيعُ من توسَّل إليه :

يا مَن لا يتركُ من التجأ إليه :

نتوسَّل إليك بأسمائك الحُسْنى أن لا تَفضَحْنا يومَ العَرْض عليك ، وأن تستُرَ عَوْراتِنا ، وتُؤامِن رَوْعاتِنا ، وترحمَنا ، وتغفرَ لنا .

يا مَن له كمالُ الإحسان والإنعام :

يا مَن يقدِّم الإحسانَ من غير سُؤال :

إن حالَنا ظاهرٌ بين يديْك ، التجأنا إلى رحابِ قُدرتك ورحمتك ، فاشملنا بعفوك ونَصْرِك . يا عظيمَ الإحسان والإنعام .

بَرَكَةُ الدُّعاء:

الدُّعاءُ سلاحُ المؤمن، ونورُ السمواتِ والأرضِ، به يُطلَب ما عند اللَّهِ ، ويَمِينُهُ سبحانه وتعالى ملأى، وخزائِنُه لا تنفد، ولو اجتمعت الإنسُ والجنُّ في صعيدٍ واحدٍ يسألون ربَّهم من فضله، وأعطى كلَّ واحد منهم مسألتَه ، وحَقَّق له رجاءَه ما نقَصَ ذلك من مُلكِه سبحانه وتعالى شيئًا.

ولكي يكونَ الدعاءُ أرْجَى للقبول ينبغي للدَّاعي أن يُراعِيَ أمورًا من الأحوالِ والهيئاتِ والأزمانِ ، نُحاول أن نُبيِّنَ منها ما نرجو أن ينفع اللَّهُ به القارئَ ويشرحَ صدورَنا وصدرَه له.

* * * *

بين الأذان والإقامة:

فعن أنس بن مالك رضي اللَّهُ عنه، أن رسول اللَّهِ ﷺ قال: « الدُّعاءُ بين الأذان والإقامةِ لا يُرَدُّ » .

زاد في رواية قال: فماذا نقول يا رسولَ اللَّه ؟ قال: « سَلُوا اللَّهَ العافيةَ في الدُّنيا والآخرة ». [أخرجه الترمذي].

دُبُرَ الصلواتِ المكتوبات:

قال أبو أُمامةَ الباهِلي رضي اللَّهُ عنه: قيل يا رسولَ اللَّهِ ، أيُّ الدعاءِ أَسْمَعُ ؟ قال : « جوفَ اللَّيلِ الآخِر ، ودُبُرَ الصلواتِ المكتوبات »[1] .

[أخرجه الترمذي وقال: حديث حَسَنٌ].

* * * *

الدعاءُ والاستغفارُ آخرَ الليل:

فذلك وقتُ التهجُد، وقيامِ الليل، وغفلةِ النَّاس عمَّن يتعرَّضُ لنفحات رحمةِ اللَّهِ تعالى ، وعند ذلك تكونُ النيَّةُ خالصةً، والرغبةُ فيما عند اللَّه تملأُ جوانحَ الداعي .

فعن أبي هريرةَ رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّهِ ﷺ قال : « يَنزِلُ ربُّنا[2] كلَّ ليلةٍ إلى سَمَاءِ الدنيا حين يَبْقى ثلثُ الليلِ الآخِر ، فيقول : مَنْ

(١) « جوف الليل » المراد به : الأوقات التي يخلو الإنسان فيها بربه من أثناء الليل. « دبر الصلوات » المراد به : الفراغ من الصلوات.

(٢) « النزول » صفة اللَّه تعالى كصفة « الاستواء على العرش والمجيء » وغيرها مِمَّا ورد ذكره في الكتاب والسنة الصحيحة. ويجب على الْمُسلم أن يؤمن بها كما وردت على ما يليق بالله من غير تشبيه ولا تَمثِيل ولا تعطيل.

يَدْعُوني فأستجيبَ له ؟ من يسألُني فأُعطِيَه ؟ من يستغفرُني فأغْفرَ له » .

[أخرجه البخاري ومسلم].

* * * *

وعند الجهاد:

فعن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنه مرفوعًا : « ساعتان تُفْتَحُ لهما أبوابُ السماءِ، وقَلَّ داعٍ تُرَدُّ عليه دعوتُه : حضرةُ النِّداءِ للصلاة ، والصَفُّ في سبيلِ اللَّه ». [أخرجه مالك في الموطأ].

النداء للصلاة : أي الأذان للصلاة .

* * * *

وفي السجود :

روى أبو هريرة رضي اللَّهُ عنه أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « أقرَبُ ما يكونُ العبدُ من رَبِّه عزَّ وجلَّ وهو ساجد، فأكثِرُوا الدعاء » .

[أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي] .

* * * *

الدعاءُ لأخيه بِظَهْر الغَيب:

وهو دعاءُ المُسلم للمسلم وهو بعيدٌ عنه يرجو له الخيرَ والهُدى والبركةَ من اللَّهِ ، فعن عبد اللَّهِ بن عمرَ رضي اللَّهُ عنهما أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « ما دعوةٌ أسرعَ إجابةً من دعوةِ غائبٍ لغائب » .

[أخرجه الترمذي].

وعند مسلم من حديث أبي الدرداء مرفوعًا بلفظ : « دعوةُ المُسلم لأخيه بظَهْر الغَيبِ مستجابةٌ ، عندَ رأسِه مَلَكٌ مُوكَّلٌ كُلَّما دعا لأخيه بخَير ، قال الْمَلَكُ الموكَّل به : آمين ، ولك بمِثْل » .

* * * *

ومع حِرص المُؤمن على الدعاءِ في هذه الأوقاتِ والأحوالِ لكي يكونَ الدعاءُ أقربَ وأرْجى للقبول بإذن اللَّه تعالى فإنه ينبغي له أيضًا:

أن يُوقِنَ بالإجابة مع حضورِ القلبِ والإخلاص :

قال أبو هريرة رضي اللَّهُ عنه : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « ادْعُوا اللَّهَ وأنتم مُوقِنُونَ بالإجابة ، واعْلمُوا أنَّ اللَّهَ لا يستجيبُ دعاءً من قلبٍ غافلٍ لاهٍ »

[أخرجه الترمذي].

* * * *

الإلحاحُ في الدعاء:

ومن أنفَع الأدويةِ الإلحاحُ في الدعاء ، ففي حديث أبي هُريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّهِ ﷺ قال : « مَن لم يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عليه » .

[أخرجه ابن ماجه].

وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إن اللَّهَ يُحِبُّ المُلِحِّينَ في الدعاء » .

* * * *

الجزمُ بالمسالة وعدمُ التردُّد في الدعاء :

فعن أنس بن مالك رضي اللَّهُ عنه قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ : « إذا دعا أحدُكم فلْيعزِم المَسألةَ ، ولا يقُل : اللَّهُمَّ إن شِئْتَ فأعطِني ، فإن اللَّهَ لا مُسْتَكرِهَ له » . [أخرجه البخاري ومسلم].

وفي رواية أبي هريرة رضي اللَّهُ عنه : أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « إذا دعا أحدُكم فلا يَقُل : اللَّهُمَّ اغفِرْ لي إن شِئْتَ ، اللَّهمَّ ارْحَمنِي إن شئتَ ، ولكن لِيَعزِم المسألةَ ، فإن اللَّه لا مُكْرِهَ له » .

[أخرجه الجماعة إلَّا النسائي].

وفي رواية للبخاري قال عليه السلامُ : « لا يقُلْ أحدُكم : اللَّهمَّ اغفِرْ

لي إن شِئْتَ ، ارحَمْني إن شئتَ ، ارزُقْني إن شئتَ ، وليعْزِم مسألتَهُ ، إنه يفعلُ ما يشاءُ لا مُكْرِهَ له » .

* * * *

الخشوعُ وعدمُ الجهْرِ بالدعاء :

قال اللّهُ تعالى في سورة الأعراف : ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾ .

وقال سبحانه : ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [الأعراف] .

وعن أبي موسى الأشعري رضي اللّهُ عنه قال : كنا مع رسولِ اللّهِ ﷺ في سفَر ، فجعل الناسُ يَجْهَرون بالتكبير ، فقال رسولُ اللّهِ ﷺ : « أيُّها الناسُ ، ارْبَعُوا على أنفُسِكم ؛ إنكم لا تدعُون أصمَّ ولا غائبًا ، إنكم تدعُون سَمِيعًا بصيرًا ، وهو معكم ، والذي تدعونه أقربُ إلى أحدِكم مِنْ عُنق راحِلَتِه » . [رواية البخاري ومسلم].

اربَعُوا : أي تثَبَّتوا ، وانتظروا ، وأشفِقُوا .

* * * *

لا تستعجل الإجابة:

ومِمَّا ينبغي للمؤمن الداعي مراعاتُه ألَّا يستعجلَ الإجابةَ فيسْتَحْسِرَ ويَدَعَ الدعاءَ، وقد لفت الحبيبُ المصطفى ﷺ المؤمنين إلى ذلك فقال: «يُستجابُ لأحَدِكُم ما لم يَعْجَلْ، يقول: دعوتُ ربي فلم يَسْتَجِبْ لي». [أخرجه الجماعة إلَّا النسائي].

وفي أخرى لِمُسْلم: «لا يزالُ يُستجابُ للعبد ما لم يدْعُ بإثم أو قطيعةِ رَحِم، ما لم يَستعجلْ». قيل: يا رسولَ اللَّه، ما الاستعجالُ؟ قال: «يقول: قد دعوتُ، وقد دعوتُ، فلم أرَ يَستجيبُ لي، فيستحسرُ عند ذلك، ويَدَعُ الدعاء».

وفي رواية للترمذي: «ما من عبدٍ يرفعُ يديه حتى يبدوَ إبطُه يسألُ اللَّهَ مسألةً إلَّا آتاه اللَّهُ إيَّاها، ما لم يَعْجَلْ». قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، وكيف عجَلتُه؟ قال: «يقول: قد سألتُ، وسألتُ، فلم أُعْطَ شيئًا».

* * * *

إيَّاكَ والدعاءَ على نفسك وعلى من تُحِبُّ:

وعلى الداعي أن يحذَرَ الدعاءَ على نفسه أو على من يُحبُّ كأهله وولدِه؛ خشيةَ أن تكونَ لحظةَ إجابةٍ فيقعَ المكروهُ مِمَّا يترتَّبُ عليه

الندم ، وفي حديث جابر بنِ عبدِ اللَّهِ رضي اللَّه عنهما : أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لا تدعُوا على أنفسِكُم ، ولا تدعُوا على أولادكُم ، ولا تدعُوا على خَدَمِكُم ، ولا تدعُوا على أموالِكُم ، لا توافقوا من اللَّه عزَّ وجلَّ ساعةَ نَيْلٍ[1] ، فيها عطاءٌ ، فيستجِيبَ لكم » . [أخرجه أبو داود].

* * * *

بدايةُ الدعاءِ وخَتْمُه :

وعلى الداعي أن يبدأَ دعاءَهُ بذِكْر اللَّهِ وحمدِه ، والثناءِ عليه ، وبالصلاة على النبي ﷺ ، ويختمَهُ بالصلاة على النبي ﷺ ؛ ليكونَ الدعاءُ بإذن اللَّهِ أرْجَى وأقربَ للقبول.

وفي حديث فَضالةَ بنِ عُبيد رضي اللَّهُ عنه أن رسول اللَّهِ ﷺ قال حين سَمِعَ رجلًا دعا اللَّهَ في صلاته ولم يُصَلِّ على النبي ﷺ : « إذا صَلَّى أحدُكم ، فلْيَبْدأ بتحميدِ اللَّه والثناءِ عليه ، ثم لِيُصَلِّ على النبيِّ ﷺ ، ثم لِيَدْعُ بَعْدُ ما شاء » . [أخرجه الترمذي].

وعن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّهُ عنه قال : كنتُ أُصلِّي والنبيُّ

(١) نَيْل : النَّيْل والنَّوال : العطاء ، أى ساعة إجابة .

ﷺ وأبو بكر وعمرُ معه ، فلما جلستُ بدأتُ بالثناء على اللَّهِ ، ثم الصلاةِ على النبي ﷺ ، ثم دعوتُ لنفسي ؛ فقال النبيُّ ﷺ : « سَلْ تُعْطَه ، سَلْ تُعْطَه » . [أخرجه الترمذي].

إن الدعاء يكونُ أرجى للقَبول إذا اجتمع للداعي : الإخلاصُ ، وحضورُ القلب ، والخشوعُ بين يدي الربِّ ، والأوقاتُ الفاضلةُ التي هي مَظِنَّةُ الإجابةِ بإذن اللَّهِ كالثُّلثِ الأخير من الليل ، وعند الأذان ، وبين الأذان والإقامة ، وأدبارِ الصلواتِ المفروضة ، وعند صعودِ الإمام يومَ الجُمعةِ على المنبر حتى تُقْضَى الصلاةُ ، وآخر ساعةٍ بعدَ العصْر .

هذا إلى استقبال القبلةِ ، والطهارةِ ورفْعِ اليدين إلى اللَّه ، مع البدايةِ بحمدِ اللَّه والثناءِ عليه ، ثم الصلاةِ على النبي مُحمد ﷺ في أول الدعاء وفي آخره .

هذا إلى جانب التوسُّلِ إلى اللَّه بأسْمَائِه الحُسْنَى وصفاتِه العُليا وتوحيدِه كأن يُلِحَّ بـ « يا ذا الجلالِ والإكرام » أو « يا حَيُّ يا قيُّوم » والتوسُّل بعَمَلِه الصالحِ الذي رجا به وجْه اللَّهِ تعالى ، وألَحَّ المُؤمنُ على اللَّه بدعائه ، وثابرَ ، وداومَ في انكسارٍ وذلٍّ بين يدَي الرَّحمن ، وكان الداعي حلالَ المَطعمِ والملبسِ والمشرب .

فقد جاء في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ : « يأيُّها الناسُ ، إن اللَّه طيِّبٌ لا يقبلُ إلَّا طيِّبًا ، وإنّ اللَّه أمَرَ المؤمنين بمَا أمر به المرسَلين فقال : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾[المؤمنون : ٥١] . وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة : ١٧٢] » . ثم ذكرَ ﷺ الرجلَ يُطِيلُ السَّفَر أشْعَثَ أغْبَر يَمدُّ يدَيه إلى السماء: « ياربِّ ، يا ربِّ ، ومَطْعَمُه حَرامٌ ، وملْبَسُهُ حرامٌ ، وغُذِيَ بالحرام ، فأنَّى يُسْتَجَابُ لذلك ؟ » .

فإن هذا الدعاء الذي اجتمعت له كلُّ هذه الأحوالِ والأوقاتِ الفاضلةِ لا يكاد يُرَدُّ بإذن اللَّه تعالى .

لا يُخَيِّب مَن رجاه بفضله :

ومن فضل اللَّه عزَّ وجلَّ أنه لا يُخَيِّبُ مَنْ رَجَاه ، ولا يَردُّ مَنْ قَصَدَ بابَهُ ، ففي الحديث : « ما مِنْ رَجُلٍ يدعُو اللَّهَ بدعاءٍ إلَّا استُجيبَ له ، فإمَّا أن يُعجَّلَ له في الدنيا ، وإمَّا أن يدَّخِرَ له في الآخرة ، وإمَّا أن يُكفِّرَ عنه من ذنوبِه بقدرِ ما دعا ، ما لم يَدْعُ بإثمٍ أو قطيعةِ رَحِمٍ أو يَسْتَعْجِلْ » . الحديث. [أخرجه الترمذي].

واللَّه الموفق،،،

كشّاف الكتاب